جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العيادي

موضوع المذكرة:

إدارة الذات و علاقتها برتبة الميلاد لدى المراهق

دراسة على عينة من المراهقين من الرتبة الأولى و الأخيرة من حيث الميلاد

بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس-تخصص عيادي-

اعداد الطالبة :

بن علي حليمة

إشراف الأستاذ:

قبقوب عيسى

السنة الجامعية:2015/2014

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

فهرس الجداول

مقدمة.....أ ،ب

الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار العام لإشكالية الدراسة

1. الإشكالية.....5
2. فرضيات الدراسة.....6
3. أهمية الموضوع.....7
4. أهداف الموضوع.....7
5. الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة.....7
6. الدراسات السابقة.....8
7. تعليق على الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني: إدارة الذات

تمهيد.....18

أولا :الذات

1. مفهوم الذات.....18
2. العوامل التي تؤثر على الذات.....21
3. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات.....22
4. مراحل تطور الذات.....25

ثانيا:إدارة الذات

1. مفهوم إدارة الذات.....28

2. خصائص إدارة الذات.....27
3. أسس إدارة الذات.....29
4. مبادئ إدارة الذات.....30
5. مهارات إدارة الذات.....30
خلاصة.....38
الفصل الثالث:رتبة الميلاد
تمهيد.....34
1. مفهوم رتبة الميلاد.....35
2. سمات الابن الوحيد.....38
1. سمات شخصية الابن البكر.....40
2. سمات شخصية الابن الثاني(الأوسط).....44
3. سمات شخصية الابن الاصغر.....46
4. سمات شخصية ذكر وسط إناث.....49
5. سمات شخصية بنت وسط ذكور.....50
خلاصة.....51
الجانب التطبقي
الفصل الرابع:الإطار المنهجي للدراسة
تمهيد.....54
1. التذكير بفرضيات الدراسة.....54

2. الدراسة الاستطلاعية.....54

3. حدود الدراسة.....54

4. منهج الدراسة.....55

5. عينة الدراسة.....56

6. أدوات الدراسة.....58

7. الاساليب الاحصائية المستخدمة.....66

خلاصة.....71

الفصل الخامس:عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....73

1. عرض نتائج الدراسة.....74

1.1 عرض نتائج الفرضية الاولى.....74

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية.....74

2. تفسير نتائج الدراسة.....75

1.2 تفسير و مناقشة الفرضية الاولى.....75

2.2 تفسير و مناقشة الفرضية الثانية.....75

خلاصة.....77
خاتمة..... 78
المراجع
الملاحق

فهرس الجــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح خصائص عينة الدراسة حسب رتبة الميلاد	57
02	جدول يوضح خصائص عينة الدراسة حسب السن	57
03	جدول يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس	58
04	جدول يوضح أرقام العبارات و الأبعاد التي تنتمي إليها	59
05	جدول يوضح طريقة توزيع عبارات مقياس ادارة الذات الايجابية و السلبية	60
06	جدول يوضح مستويات ادارة الذات	61
07	جدول يوضح توزيع عبارات مقياس رتبة الميلاد على الأبعاد	64
08	جدول يوضح صدق و ثبات مقياس ادارة الذات	65
09	جدول يوضح صدق و ثبات مقياس رتبة الميلاد	66
10	جدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر	74
11	جدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر	74

شكر و عرفان

نحمد الله على جزيل نعمته ،و نشكره على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل فبفضل مشيئته يسر لنا المصاعب .كما أتوجه بخالص الشكر و العرفان و الإمتنان للأستاذ المشرف "قبقوب عيسى" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث و لم يبخل علينا بتوجيهاته و آرائه القيمة،و أتوجه بالشكر الى كل أساتذتنا الكرام الذين تتلمذنا على أيديهم طيلة مشوارنا الدراسي و الجامعي و أخص بالذكر الاستاذة ريحاني الزهرة

كما أوجه الشكر الى كل أفراد عينة البحث على قبولهم الإجابة على أسئلتنا،كما لا يفوتنا تقديم الشكر الى كل من كانت له يد العون في انجاز هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن يكون عملا يستفيد منه الجميع

مقدمـــة

يرتكز الفرد في توجيه حياته على خطط بناءة و انتهاج أسلوب حياة رشيدة يتفق مع نظام أهدافه و قيمه و تحقيقها بطريقة تلقى استحسانا اجتماعيا، فتبني الفرد لنظام من الاهداف و القيم يجعل الحياة بالنسبة له غنية بالمعاني فتبدو أكثر حيوية و اقبالا و اكتمالا، فالتنظيم الجيد يكامل بين الادوار المختلفة في الحياة و هنا يعني أن الفرد يقوم بإدارة جيدة لذاته ما قد يساعده في تحقيقها.

اعتماد الفرد على نفسه و ثقته في قدراته يمكن الفرد من تحسين ادارته لذاته بشكل ناجح و هذا ما يزيده نضجا و فهما و ثقة في ذاته.

كلما زاد ادراك الفرد لحقائق الحياة و تعلمه لكيفية معالجة مشكلاته فهذا يعني أنه يدير ذاته بطريقة صحيحة و هذا يجعله أقدر على احترام نفسه و الآخرين.

تعتمد ادارة الذات على أسلوب الحياة المتبع من طرف الفرد و أسلوب الحياة يتأثر بعدة عوامل أهمها رتبة الميلاد التي تترك أثرا كبيرا في شخصية الفرد فالترتيب الميلادي له أهمية بالغة في تفهم شخصية الفرد و المشكلات التي قد يعاني منها، فالعلاقات القائمة بين الاخوة داخل الاسرة الواحدة يساعد في اكتساب خبرات متنوعة تسهم بصورة جادة في تكوين شخصياتهم علاوة على العلاقات الاجتماعية الداخلية و المتغيرات الاجتماعية و التي تعد من العوامل الجوهرية في تشكيل شخصية الابناء.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين ادارة الذات و رتبة الميلاد على تقسيم الدراسة الى جانب نظري و آخر تطبيقي على النحو التالي:

يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول حيث يتناول الفصل الاول على اشكالية الدراسة و فرضياتها و تحديد مفاهيم و اهمية و اهداف الدراسة اضافة الى ابرز الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية.

و يليه الفصل الثاني الذي يتناول ادارة الذات و فيه تم التطرق الى مفهوم الذات و العوامل المؤثرة فيها و بعض المفاهيم المرتبطة بالذات ثم تطرقنا الى ادارة الذات و فيها تناولنا مفهومها و أهم خصائصها و اسسها و مبادئها.

يليه الفصل الثالث و الذي يتناول رتبة الميلاد و الذي نجد فيه مفهوم رتبة الميلاد ثم سمات شخصية الابن الوحيد بعدها سمات شخصية الابن الاكبر ثم سمات شخصية الابن الوسط و سمات شخصية الابن الاصغر ثم سمات شخصية ذكر وسط اناث و سمات شخصية بنت وسط ذكور.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فهو مقسم لفصلين الفصل الرابع و الذي يحتوي على منهجية الدراسة و في مستهله نجد التذكير بفرضيات الدراسة ،حدود الدراسة و منهجها ،الدراسة الاستطلاعية و عينة الدراسة ثم يليه أدوات الدراسة و الاساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة.

أما فيما يخص الفصل الخامس فقد خصص لعرض نتائج الدراسة و تحليل بياناتها و مناقشة النتائج المتوصل اليها في ضوء الفرضيات و استخلاص أهم النتائج.

الجانب النظري

الفصل الاول: الإطار المنهجي لإشكالية الدراسة

1. تحديد اشكالية الدراسة
2. تحديد فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. الاشكالية

تعتبر الذات و أساليب الرعاية و التحكم فيها من بين اهم الجوانب التي شغلت بال الدارسين الذين أرادوا فهم الفرد فهما شاملا ،فالذات تلعب دورا هاما لدى الفرد في تحقيق رغباته و أداء أفضل السلوكات الإيجابية التي تعتمد أساسا و بشكل كبير على عدة عوامل في تكونها فمنها ما هو وراثي و منها ما هو اجتماعي و منها ما هو نفسي و جميع هذه العوامل تساعد الفرد في اكتساب عدة خصائص و عدة ميزات تنمو و تتطور عبر مراحل العمر حتى تتكون صورة كاملة عن ذاتية الفرد

و تعتبر الصورة التي يتمثلها كل فرد عن نفسه ذات اهمية كبيرة في السلوك البشري ،اذ تعتمد قدراتنا على الفعل ،و دافعيتنا للنشاط و الانجاز على مقدار ما ندرك من تقديرنا لذاتنا و وعينا بمفهومها ،و هذا طبعا يساعد الفرد في أدارة ناجحة لذاته ،حيث يعتبر هذا المفهوم "إدارة الذات " أحد المفاهيم المعقدة ،اذ أنها تتداخل مع العديد من المفاهيم و العناصر و المصطلحات فهذا المفهوم يركز أساسا على خبرات الفرد و كذا مهاراته فإدارة الذات تعني قدرة الفرد على استثمار مواهبه و طاقاته و وقته لتحقيق أهدافه ،كما أنها تعني قدرة القدرة على اشباع حاجات النفس الاساسية و ذلك لخلق التوازن في الحياة عن طريق التكيف و القدرة على التحكم على المطالب و الرغبات بغية الوصول الى الاهداف التي يصبو الفرد الى تحقيقها

فإدارة الذات تساعدنا على منع الانتكاس و كذا تحسن نوعية الحياة لدينا ،فطبيعة نشاطاتنا اليومية تتطلب منا اتخاذ بعض القرارات و هذا للاستمرار في حياتنا و كذا للحفاظ او لكي نتحسن جسديا أو نفسيا أو اجتماعيا ،و كل هذا يعتمد على طبيعة تكوين كل فرد منا . فكل واحد منا يولد بقدرات و مهارات و كفاءات تعتمد في تطورها أساسا على نوعية التنشئة و الرعاية التي يتلقاها الانسان من اسرته و بيئته،فطريقة عيشنا منعكس حول محاولة الفرد في التكيف مع ظروفه الخاصة ،و من بين أهم النقاط التي تبين لنا مميزات الفرد هي

معرفتنا لتشكيلة الاسرة و رتبة الميلاد التي تعتبر موضوع بارز في عدد من فروع علم النفس لما لها من اهمية بالغة في تفهم كثير من المشكلات السلوكية ،و قد اتسع الاهتمام بالترتيب الميلادي حيث اهتم الباحثون بدراسته مع علاقته بمتغيرات نفسية و اكلينيكية و اجتماعية متباينة

ان من بين اهم العلماء الذين حاولوا دراسة هذا المفهوم العالم النفساني "ألفرد أدلر" الذي حاول لفت الانظار إلى وجوب دراسة الوضع الذي نشأ فيه الفرد و معرفته لكل التأثيرات التي تدخلت في تكوين شخصية الطفل و نموها ، "فوضع الفرد في الاسرة (ترتيبه) يمكننا من تقسيم البشر طبقا لرتبهم في العائلة" .

(ألفرد أدلر ،1999،ص152)

و تجدر الاشارة الى أن تعريف الترتيب الميلادي من الامور المهمة ،فهو يعبر في صورته البسيطة عن الوضع المتتابع للفرد بين اخوته من حيث ترتيب ولادتهم ، و قد أكد أدلر على أهمية الترتيب الميلادي في تحديد نمط الشخصية و قد توصل من خلال ملاحظته الاكلينيكية أن كل فرد ينمو و يتطور في ظروف مختلفة تماما عن باقي الافراد داخل الاسرة و هذا ما يكسبه سمات و خصائص تميزه حسب ترتيبه الميلادي ،فهذا قد يكون له تأثير كبير على جميع الامكانيات النفسية و العقلية التي ولد بها و على هذا الاختلاف يتضح ان لترتيب الميلادي أثر في تطور الشخصية و نموها ،

ما طبيعة العلاقة بين ادارة الذات و رتبة الميلاد ؟

2. فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر

3. أهداف الدراسة :

التعرف على العلاقة ما بين ادرة الذات و رتبة الميلاد الأولى.

التعرف على العلاقة ما بين ادارة الذات و رتبة الميلاد الأخيرة.

4. أهمية الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة و التساؤلات التي تطرحها و المحددات النظرية و المنهجية لها تكتسب الدراسة أهمية نظرية و أخرى تطبيقية

- **من الناحية النظرية :**

تدعيم التراث النظري اذ ان البحث يصبح ذا أهمية لما يلقيه من معلومات

ان الدراسة تعد تدعيما للاتجاه المعاصر لعلم النفس الايجابي و علم النفس المعرفي

- **من الناحية التطبيقية:**

ان نتائج هذه الدراسة تدعم فرض مفاده أن ادراة الذات للأفراد هي محدد أساسي لتحقيق الأهداف و قد يرتبط هذا بنشأة الفرد حسب وضعه في الأسرة التي قد تلعب أكبر دور في اكتساب هذه الخاصية

5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

1. **إدارة الذات :** هي قدرة الفرد على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياته و ذلك عن طريق استثماره لمهاراته و قدراته و خبراته لمنع الانتكاس و تحقيق التوازن و كذا الاهداف و هي الدرجة الكلية المتحصل عليها في مقياس ادارة الذات .

2. **رتبة الميلاد** :هي مجموعة من السمات التي تميز كل فرد داخل الاسرة و ذلك حسب الترتيب الولادي له أي هي مجموعة من الأبناء ذوو الرتبة الأولى و الأخيرة من نفس العائلة من حيث الترتيب الميلادي و المتحصلون على الدرجة الكلية في بعدي الابن الأكبر و الابن الأصغر في مقياس رتبة الميلاد

3. **المراهق** :حسب البيئة الجزائرية هو ذلك الفرد الذي ينحصر عمره بين 15 الى 29 سنة

6. الدراسات السابقة :

لا تتوفر في حدود علم الطالبة دراسات هدفت أو تطرقت الى استقصاء العلاقة بين ادارة الذات و رتبة الميلاد النفسية لدى المراهق بشكل مباشر باستثناء تلك الدراسات التي هدفت و بشكل متفرق الى دراسة ادارة الذات و متغيرات اخرى أو دراسة رتبة الميلاد مع متغيرات اخرى كذلك ،و فيما يلي عرض لبعض هته الدراسات :

- **دراسة رجوة بنت سمران الهذلي :2010**
- **عنوان الدراسة** :إدارة الذات و علاقتها بالإبداع الاداري لدى مديرات و مساعدات و معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .
- **أهداف الدراسة :**

التعرف على درجة ممارية إدارة الذات لدى المديرات و مساعدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

التعرف على درجة ممارسة الابداع الإداري لدى مديرات و مساعدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

التعرف على العلاقة بين درجة ممارسة ادارة الذات لدى مجتمع الدراسة و الابداع الاداري لهن.

التعرف على ما إذا كانت درجة ممارسة ادارة الذات و الابداع الاداري.

التعرف على ما إذا كانت درجة ممارسة إدارة الذات و الابداع الإداري لدى مديرات و مساعدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى المتغيرات التالية :المؤهل العلمي ،سنوات الخبرة في مجال العمل الاداري ،الحالة الاجتماعية .

- **عينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة و البالغ عددهم ثلاثة و خمسون مديرة و جميع مساعداتهم و البالغ عددهم اثنان و تسعون مساعدة مديرة و عينة من معلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة و البالغ عددهم 214 معلمة.

- **أداة الدراسة:**

تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة لملاءمتها لطبيعة الدراسة من حيث الجهد و الامكانيات و حجم أفراد مجتمع الدراسة و قد تم استخدام مقياس ليكيرت الخماسي و وفقا له تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة 5 درجات للاستجابة دائما و 4 درجات للاستجابة غالبا و 3 درجات للاستجابة أحيانا و درجتان للاستجابة نادرا و درجة واحدة للاستجابة أبدا .

- **نتائج الدراسة:**

تمارس مديرات و مساعدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة أدارة الذات بدرجة عالية بمتوسط حسابي (4,124)

تمارس مديرات و مساعدات مدارس المرحلة الثانية بمدينة مكة المكرمة الابداع الاداري بدرجة عالية

هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجات ممارسة ادارة الذات و درجات الابداع الاداري

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء عينة الدراسة حول درجة ممارسة إدارة الذات و الابداع الاداري تعزى إلى المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي ،سنوات الخبرة في مجال العمل الإداري،الحالة الاجتماعية)

- **دراسة علاء الدين كفافي و مايسة أحمد النيال:**
- **عنوان الدراسة** :الترتيب الميلادي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية ،دراسة سيكومترية لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة قطر
- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الى بيان الفروق المتصلة بالجنس (ذكور ،إناث) في المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة و طالباتها و ذلك عن طريق تحديد متوسطات المسؤولية الاجتماعية من حيث الترتيب الميلادي و هي الابن الأول ،الثاني ،الثالث ،الرابع،الخامس و مثلهم من الاناث

- **عينة الدراسة:**

كانت عينة الدراسة من طلاب الجامعة و طالباتها بدولة قطر و قد اختيرت من الاقسام التالية :الجيولوجيا،التربية الرياضية ، الشريعة ، الاقتصاد المنزلي ،اللغة الإنجليزية ،اللغة العربية ، و قد اختيرت من هذه الاقسام عشر عينات لتمثل خمس فئات ميلادية من الجنسين و لتشمل التخصصات المختلفة في الجامعة و قد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة 188 بواقع 91 من الذكور و 97 من الاناث

- **أدوات الدراسة:**

استخدم الباحثان مقياس المسؤولية الاجتماعية من اعداد هاريسون جف و من تعريب صلاح الدين أبو ناهية ،رشاد عبد العزيز موسى (1987) و يتكون المقياس في صيغته العربية من 52 بندا

- **نتائج الدراسة :**

يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية من فئة ميلادية لاخرى

هناك فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية

هناك فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية

يتفاعل عاملا الترتيب الميلاد و الجنس في معدل انتشار تحمل المسؤولية

- **دراسة زياد بركات سنة 2007:**
- **عنوان الدراسة** :الترتيب الولادي الشخصية الانبساطية و العصابية و التحصيل لدى طلبة المرحلة الثاوية
- **أهداف الدراسة :**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الترتيب الولادي ببعدي الشخصية (الانبساط – الانطواء) و (الاتزان –الانفعال) و التحصيل

- **عينة الدراسة:**

مكونة من 182 طالبا و طالبة من طلبة المرحلة الثانوية و الملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية و التعليم في محافظة طو الكرم ،موزعين تبعا لترتيبهم الولادي في الاسرة الى :

الابن الاول (44)طالبا و طالبة ،الابن الاوسط (82) طالبا و طالبة و الابن الاخير (33)طالبا و طالبة و الطفل الوحيد (23)طالبا و طالبة

- **أدوات الدراسة** :استخدمت قائمة أيزنك للشخصية لقياس بعد (الانبساط–الانطواء)و (الاتزان–الانفعال)
- **نتائج الدراسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الانبساط–الانطواء) بحيث تعزى الى ترتيبهم الولادي في الاسرة

توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الاتزان–الانفعال)بحيث تعزى الى ترتيبهم الولادي في اتجاه الابن الاوسط الذي أظهر ميلا نحو سمة الاتزان بينما أظهر الطفل الاخير ميلا نحو سمة الانفعال

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في التحصيل تبعا لترتيبهم الولادي في الاسرة و ذلك في اتجاه الابن الاول الذي أظهر قدرة أفضل في التحصيل الدراسي مقارنة بالأبناء الاخرين من الفئات الاخرى

- **دراسة علاء الدين كفافي :**
- **عنوان الدراسة** : أثر الترتيب الولادي للأطفال في تفضيل المديح أو التشجيع كنمط من أنماط التدعيم اللفظي

عينة الدراسة :تكونت من 278 تلميذ (143 من الذكور و 135 من الاناث)و هم من التلاميذ المسجلين في احدى في احدى المدارس التجريبية الملحقة بجامعة والية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية و التلاميذ في هذه المدرسة التجريبية ينتمون الى فئات المجتمع المحيط بالمدرسة و هم يمثلون المجتمع الاصلي الذي أجريت فيه الدراسة (مجتمع الولاية في الجنوب الشرقي الامريكي)من ناحية المتغيرات السلالية و العقلية و الاقتصادية و

الاجتماعية.و المفحوصون مقيدون في الصفوف الدراسية الآتية:الصف الرابع (ن=61) و الصف السادس (ن=60) و الصف الثامن (ن=60) و الصف العاشر (=96). و قد اشترك المفحوصون في الدراسة طواعية و اختيارا.

- **أدوات الدراسة** : مقياس تفضيل (المديح–التشجيع) لتقدير تفضيل الأطفال لواحد من اسلوبين من أساليب التدعيم اللفظي إما المديح أو التشجيع و بعد اجابة المفحوصين على المقياس طلب من كل مفحوص أن يكتب في ورقة الاجابة أسماء اخوته بترتيب لأعمارهم و ان بكتب اسمه حسب ترتيبه و ان يسجل العمر أمام كل اسمو من ذلك أمكن تحديد المركز الولادي لكل مفحوص
- **نتائج الدراسة** : تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد لنتبين هل هناك تأثير للترتيب الولادي للطفل على تفضيله لنمط معين من النمطين المستخدمين في الدراسة و كشفت نتائج هذا التحليل أنها دالة احصائيا و لتحديد الفروق بين مجموعات الترتيب الولادي المختلفة بين النتائج ان الفروق الدالة كانت بين مجموعة الاطفال الذين يشغلون مركز الطفل الوحيد و مجموعة الاطفال الذين يشغلون مركز الطفل المتوسط

✓ **دراسة EMME NELSON AND EMILY SIBILSKI:**

- **العنوان** :الترتيب الولادي و الشخصية

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين ترتيب الولادة و سمات الشخصية .

- **عينة الدراسة:** في هذه الدراسة شملت 150 طالبا في BIRLINGTON المدرسة الثانوية و ذلك في استطلاع حول شخصيتهم و ترتيب الولادة
- **نتائج الدراسة:** أظهر البحث أن الأطفال الأوائل هم اكثر عرضة لأن تكون طبيعة شخصيتهم تتميز بميزات القادة و الكمال و العمل الجاد و الأطفال الاوسط هم أكثر عرضة لتكون سرية المشاعر ،مستقلة و دبلوماسيون أما الطفل الاصغر فيكون أكثر

عرضة للتمرد و يكون مدلل ،و الطفل الوحيد يرجح ان ينضج في وقت مبكر ،يسعى للكمال و السيطرة

و أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين ترتيب الولادة و الشخصية

7. تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات و البحوث السابقة و التي اقتصرت على دراسة أدارة الذات من جهة و الترتيب الميلادي من جهة أخرى فانه يمكن عرض الملاحظات الآتية على تلك الدراسات على النحو التالي:

- **من حيث مكان الدراسة :**

تختلف الدراسات من حيث مكان اجرائها فبعضها اجريت في بلدان عربية و البعض الاخر في بلدان اجنبية

أما من حيث البيئة التي طبقت علها الدراسة الحالية فهي تمثل البيئة الجزائرية (ولاية بسكرة) حيث لا توجد أي دراسة محلية على حد علمنا تناولت موضوع إدارة الذات و علاقته برتبة الميلاد على حد علمنا

- **من حيث نوع العينة :**

هناك تباين من حيث عدد أفراد العينة التي اجريت عليها الدراسات السابقة فقد كانت أصغر عين حسب الدراسات المحددة هي دراسة "إم نيلسون و إملي سيبيلسكي "إذ كان عدد أفرادها 150 طالب ،أما الدراسات التي استخدمت عينات كبيرة فنجد دراسة علاء الدين كفافي فقد كان عدد أفراد العينة 278 فرد و دراسة رجوة بنت سمران الهذلي على عينة تكونت من 214 مديرة و غيرهما من الدراسات

كما ان عينات الدراسة كانت مختلفة فبعضها أجريت على أطفال كدراسة علاء الدين كفافي و بعضها على طلاب كدراسة إم و إميلي و بعضها على مديرات مدرسة كدراسة رجوة بنت سمران

أما الدراسة الحالية فقد تم اجراؤها على عينة من المراهقين ذوي الترتيب الاول و الاخير من حيث التريب الميلادي

- **من حيث أدوات الدراسة :**

لقد اختلفت بعض الدراسات من حيث نوع الاداة المستخدمة ،فقد استخدمت أداة بحث من اعداد الباحث كدراسة رجو بنت سمران و بعضها الاخر استخدم أدوات جاهزة كدراسة علاء الدين كفافي و مايسة احمد النيال

أما الدراسة الحالية فقد استخدمنا مقياسين هما مقياس ادارة الذات لهويدة حنفي و مقياس رتبة الميلاد لالفرد أدلر

و عليه استفدنا من الدراسات و الابحاث السابقة في الاطار النظري و التطبيقي كما ساعدت هذه الدراسات و الابحاث في طريقة المعالجة الاحصائية و كيفية تحليل المعطيات ،و من خلاصة الدراسات السابقة توصلنا الى وضع فروض الدراسة الحالية فالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة و التي أكدت على وجود علاقة بين رتبة الميلاد و الشخصية

فهذه النتائج ستساعدنا في تفسير نتائج الدراسة الحالية مع المقارنة بين نتائج الدراسة المحلية و نتائج الدراسة السابقة حيث نتمكن من التعرف على أوجه الاتفاق و الاختلاف بينهما .

الفصل الثاني :إدارة الذات

تمهيد

أولا : الذات

1. مفهوم الذات
2. العوامل التي تؤثر على الذات
3. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات
4. مراحل تطور الذات

ثانيا :إدارة الذات

1. مفهوم إدارة الذات
2. خصائص إدارة الذات
3. أسس الادارة الذاتية
4. مبادئ إدارة الذات

خلاصة

تمهيد:

تعد دراسة الذات و إدارتها من الموضوعات المهمة التي مازالت لحد الآن قيد البحث في الدراسات و البحوث النفسية و الشخصية،و ذلك لتعقد فهم الطبيعة النفسية لدى الفرد ،و لغرض فهم الذات و إدارتها سنتطرق في هذا الفصل لمعرفة مفهوم الذات و ذلك للتوصل إلى إدارة الذات حيث سنتطرق الى تحديد مفهومها وأهم العوامل التي تؤثر عليها كما سنتعرض لبعض المفاهيم المرتبطة بالذات ثم سنحاول التعمق في كل ما يتعلق بإدارة الذات و أهم أسسها و مبادئها

أولا : الذات:

1. مفهوم الذات :

يعتبر مفهوم الذات متغيرا هاما من متغيرات الشخصية التي تساعد على فهم السلوك الانساني وتفسيره، وهو ناتج عن تفاعل الفرد في بيئته، رغم الأبحاث العديدة التي أجريت حول مفهوم الذات ، ورغم الأهمية الكبرى التي أخذها هذا الموضوع في مجال علم النفس، إلا أن الباحثين يختلفون في تحديد معنى محدد لمفهوم الذات، ولهذا فقد تعددت التعاريف فيما يخص هذا المفهوم .

ظهرت فكرة الذات بشكل جديد في مجال علم النفس على يد الباحث وليام جيمس (1980)، حيث قال عن الذات أو كما سماها الأنا العملية (Empiricalme) : "أنها مجموع ما يمتلكه الانسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له: جسمه، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقاؤه أعداؤه، ومهنته

(العمرية صلاح الدين،2004،ص 119)،

بمعنى أن الذات حسب هذا الباحث : المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له . ويوضح كوبر سميث أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآرائه عن نفسه.

كما تمثل "الذات عند ألفرد أدلر تنظيما يحدد للفرد شخصيته و فرديته ،و هذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي و يعطيها معناها ،و تسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة و إذا لم توجد تلك الخبرات فأنها تعمل على خلقها."

(دويدار عبد الفتاح محمد ،1999،ص 316)

يرى محمود الزيادي أن مفهوم الذات يختلف عن الأنا ، فهو يرى أن الأنا هو جوهر الشخصية ، أما مفهوم الذات تقدير الفرد لقيمته كشخص ، والأنا هو إمكانية الفرد للإنجاز ، أما مفهوم الذات فهو يحدد الإنجاز الفعلي ، يظهر مفهوم الذات جزئيا من احتكاك الفرد بالواقع ، ولكنه يتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذو الأهمية الانفعالية في حياته .

(الزيادي محمود،1987، ص84).

كما يشير "يوسف قطامي عبد الرحمان عدس "إلى مفهوم الذات بأنه : مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة ،أو الوسيلة المثالية لفهم السلوك ، يمكن التعرف إليه من خلال الإطار الداخلي للفرد نفسه.

(يوسف قطامي عبد الرحمان عدس، 2002،ص 377)

هناك ما يعرفه بأنه : الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من النواحي الجسمانية والعقلية والانفعالية ، سواء كانت قائمة على أسس شعورية أو لا شعورية ، والتي تكونت نتيجة العلاقات المختلفة وخبراته السابقة ما تعرض له من إشاعات خلال تفاعله مع البيئة المحيطة أثناء مراحل نموه . (أبو النيل محمود ،1986،ص354) .

ويعرف علي عسكر "مفهوم الذات " على أنه الصورة الكلية (الأفكار والمشاعر) التي يحملها الفرد عن نفسه ، وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي ،بدءًا بالجماعة الأولية المتمثلة بالأسرة مرور بالمعارف والأصدقاء وانتهاءً بالأشخاص المهمين في حياة الفرد .

(عسكر علي ،2005 ،ص 47) .

ويشير تعريف حامد زهران : أنه كيان معرفي منظم موحد ، ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات ، ببلورة الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته أو بعبارة سلوكية ، هو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه لكل كما يظهر ذلك في التقرير اللفظي الذي يحمل صفة ما من الصفات على ضمير المتكلم .

(زهران حامد،1988 ،ص 257).

ويرى كارل روجرز Carl Rogers أن تعريف الذات يتحدد في أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ،ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية.

(شحاتة حسن ،2008 ،ص25) .

ويذهب سوبر وآخرون (1993) : إلى أن مفهوم الذات تصور كلي متناغم يتشكل من إدراك الفرد وعلاقاته مع الآخرين ، في مختلف جوانب الحياة ، والقيم المحددة لهذا الإدراك . ويعني بذلك عملية متغيرة ومرنة ، وبصفة عامة ، تعتبر خبرات الذات المادة الخام التي يتشكل منها مفهوم الذات ، والذات الواقعية هي مفهوم الذات التي يتأمل التحلي بها .

(دويدار عبد الفتاح ،1992، ص112).

ويشير بيرنس Burns (1982) إلى أن مفهوم الذات يتألف من مجموعة معتقدات تقويمية يملكها الفرد حول ذاته ، بالإضافة لوصف الذات وتتحدد هاتان المجموعتين في تقدير الذات وصورة الذات.

(شريم رغدة، 2009، ص211) .

وحسب كليمس فإن مفهوم الذات يتعلق بالجانب الإدراكي من شخصية الشخص فهي الصورة الادراكية التي يكونها عن ذاته .

(بطرس حافظ بطرس ،2008،ص 479)

وبالتالي فالذات هي صورة مركبة ومؤلفة من مجموعة من الإدراكات والأفكار وهذا من خلال اكتساب الفرد لخصائص وصفات جسمية وعقلية وشخصية، فهي متغير هام في الشخصية لأننا لا نستطيع أن نفهم الفرد إلا بالصورة التي يكونها عن ذاته.

يختلف كل شخص عن غيره من حيث الوعي بالذات والأفكار المرتبطة بها .

مفهوم الذات يعد مفهوما افتراضيا شاملا، يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد، والتي تعتبر من خصائص جسمه وعقله وشخصيته ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته، كما يشمل خبراته السابقة و طموحاته، إذن الذات هو الفكرة التي يكونها ويضعها الفرد لنفسه.

2. **العوامل التي تؤثر على الذات :**

أ. البيئة الخارجية والمحيط الخارجي: بما فيها من جزاء وعقاب وتقاليد وعادات وقانون.

ب. الهو : بنزعاتها لإشباع لذاتها وتجنبها للألم دون اعتبار الواقع الخارجي.

ج. الأنا الأعلى : تتحكم في الذات ، وتسمح لها بتقبل بعض الأشياء وعدم تقبل البعض الآخر.(أبو النصر مدحت، 2008،ص 24).

يرى جميل صليبا أن العوامل التي تؤثر على الذات هي ثلاث عوامل :

أ. العامل الحيوي:و هو مجموع الاحساسات الحيوية

ب. العامل النفسي:و هو مجموع الذكريات و التصورات و الافكار

ت. العامل الاجتماعي:و هو ما يتصل بنا من آثار الحياة الإجتماعية.

(جميل صليبا،1984،ص 386)

3. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات :

إن أبعاد الذات عديدة وهذا راجع لكون مفهوم الذات مفهوم واسع لذلك سنتطرق لهذه العناصر بإيجاز وهي:

أ. **صورة الذات :** هي الصورة المنتظمة للشخص حول ذاته .

(الداهري صالح حسن،2005،ص45)

أي هي الصورة التي نرسمها لأنفسنا في عقولنا أو فكرتنا عن ذاتنا وهو أشبه بمفهوم النظر إلى المرآة ،وهي الذات كما يتصورها صاحبها وقد تختلف صورة الذات الحقيقية وهذه الصورة تكون متجددة ودائمة التغير نحن لا نولد ولدينا صورة لذاتنا ، فصورة الذات مكتسبة، إنها تتشكل من خلال معتقداتنا بخصوص أنفسنا والمعتقدات هي الأفكار والرؤى التي نحملها في عقولنا ونقبلها على أنها حقيقة.

هذا ويؤكد ZAZZO على الدور الذي يلعبه الغير في تكوين صورة الذات.

(جعفر صباح، 2009-2010، ص 44).

ب. **تقبل الذات:** هو اتجاه شخص يكونه الفرد عن نفسه وعادة ما يبينه بعد معرفته التامة وإمكانياته الذاتية محددا جوانب القوة والضعف في الذات ويعد هذا التقبل من أهم مقومات الشخصية السوية.

وحسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هو رضى المرء على نفسه وعن صفاته وقدراته وادراكه لحدوده ،وهو اتجاه كون المرء راضيا عن نفسه وعن استعداداته وعن معرفته،وهو اتجاهه نحو ذات المرء وخواصه الشخصية . فتقبُل الفرد لذاته يساعده على تحقيق الاتساق والتكامل ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والحاجات.

(أمزيان زبيدة ، 2006-2007، ص25)

ج. **تفعيل الذات** :حسب كارل روجرز "هو العمليات التي يخوضها الشخص على امتداد حياته لتفعيل امكانياته ليصير شخصا مؤديا للوظائف على اكمل نحو ممكن و هدف تفعيل الذات أن تكون تلك الذات هي التي تمثل الشخص حقيقة ،و اتجاه تفعيل الذات يكون نحو "الحياة الجيدة" محددا حسب مطالب الكائن العضوي من جانب الشخص الكلي المتحرر من الداخل و الذي يستطيع أن يتحرك في أي اتجاه "

(BEM B.ALLN،2010 ،ص 366)

د. **التنظيم الذاتي** : هو القواعد التي تأسست من قبل ظهور الفرصة للأداء السلوكي الذي يحدد ما هو السلوك الذي يكون مناسبا تحت ظروف معينة.

فالتنظيم الذاتي يمثل الوظائف الداخلية و المعرفية و الوجدانية و التي تعمل على ترشيد الجهود و التحكم فيها .

و تشمل هذه العمليات :الاقناع الذاتي ،الرقابة الذاتية و تقييم المعايير الشخصية و إعادة تكييف المعايير و تقبل التحديات و الاستجابة للأداء".

(BEM B.ALLN،2010،ص ص 533،483)

هـ. **الكفاءة الذاتية** : من أقوى عمليات التنظيم الذاتي الكفاءة و هي الاعتقاد المتعلق بقدرة المرء على أداء السلوكيات التي تؤدي الى نتيجة متوقعة و مرغوب فيها.

وتتمثل الكفاءة الذاتية في معتقدات الأفراد حول قدراتهم على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياتهم. (عدودة صليحة ،2008-2009، ص7).

و. **توكيد وتأكيد الذات :** تأكيد الذات هو حافز للسيطرة أو التفوق أو للبروز ، فتأكيد الذات هو ذلك الدافع الذي يجعل الانسان في حاجة إلى التقدير –الاعتراف – الاستقلال والسعي الدائم لإيجاد المكانة ،والقيمة الاجتماعية ، ويعمل حافز تأكيد الذات على اشباع تلك الرغبة ، هذا ويميل ماسلو A.Maslow إلى القول أن تأكيد الذات يعني النمو بدرجة عالية للقدرات والسمات الشخصية ، هذا التطور يتدخل فيه "الأنا" نفسه من أجل نضجه وتوظيفه العقلاني وتنسقه لها.

فتوكيد الذات يمثل الجوهر الحقيقي للإتصال الجيد ، وهو التعبير عن المشاعر والأحاسيس بحرية ودون انتهاك الآخرين ، حيث توجد طرق وأساليب فنية كثيرة يمكن التدرب عليها لتعلم وبالتالي التمكن من السلوك التوكيدي ومنها تمثيل الأدوار ، قلب الأدوار، تكرار السلوك ، التدعيم وغير ذلك .

(بوروبة أمال ، 2011_2012، ص105).

ز. **تحقيق الذات:** يرى أدلر أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية والكمال التام .

(زبيدة أمزيان ، 2006–2007، ص 26).

ح. **تحقير الذات:** هو إذلال الذات ،وما يصاحبها بالشعور بالنقص وهو كذلك حط المرء من شأن نفسه أو الإحساس السلبي بالذات أو الإحساس بالدونية، إن عدم اشباع حاجة تقدير الذات إلى الفرد يشكل مظهرا من مظاهر احتقار الذات .

(أمزيان زبيدة، 2006–2007، ص 25).

ط. **الفعالية الذاتية:** يعرفها باندورا "هي اعتقادات الفرد حول قدرته على تحقيق مستويات من الأداء تؤثر على الأحداث التي تمس حياته وشعور الفرد بأنه قادر على فعل شيء ما في مواجهة الأحداث وأنها تحت سيطرته غالبا".

أما سفارتزر فيرى بأن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثالث في أبعاد الشخصية وتتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصحية التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية .

ويرى دوفان وواكر (1997) dovan et walker :بأنها القدرة أو الإمكانية على أداء السلوك المطلوب ، ومن ثم التأثير في العمليات ومجريات الأمور . كما تعرف الفعالية الذاتية على أنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في هذا التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته للانجاز، ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية: **الثقة بالنفس،احترام الذات والمقدرة والتحكم في ضغوط الحياة ، وتجنب المواقف التقليدية والصمود أمام خبرات الفشل والمثابرة على الانجاز .**

(رزقي رشيد ،2011-2012، ص ص 11،12)

1. مراحل تطور الذات :

يمر نمو الذات- كما يمر النمو الجسمي- بأطوار مرحلية تخضع لنفس المبادئ التي تحكم نمو الجسم ونمو السلوك وهي : أن كل مرحلة ترتكز على التي قبلها وتمهد للتي بعدها، وأن المرحلة القائمة أكثر تعقيدا من التي ولت وأقل تعقيدا من التي تدرج، وأن المراحل ذات ترتيب لا يتغير بالنسبة للجميع ، أي لا تستطيع إحداها أن تتخطى الأخرى.

(Henry Smith ;1974 :208)

حيث يقسم (L'ecuyer) تطور مفهوم الذات عند الشخص إلى ست (06) مراحل ،وهذا حسب المراحل العمرية وهي كالتالي:

1.4. مرحلة انبثاق الذات وبروزها (من الميلاد إلى سنتين(02)) :

إن الجانب المسيطر في هذه المرحلة هو انبثاق الذات من خلال سياق تباين الذات واللاذات ، وأول تميز بين الذات واللاذات يبدأ على مستوى الصورة الجسدية ثم يزداد التفاعل مع أمه ثم مع الآخرين وهنا تبدو فردية الطفل، ثم من خلال العامين يزداد الطفل لذاته وهذا عن طريق الاتصالات الحسية المتعددة فيتعرف تدريجيا على الحدود الخارجية لجسمه ،ويصبح يميز بينه وبين الأجسام الأخرى.

2.4.مرحلة تأكيد الذات (من سنتين إلى خمسة سنوات (02-05)):

بعد مرحلة إنبثاق الذات، تظهر هنا مرحلة تأكيد وتدعيم الذات وترسيخها وتعزيزها فيكون إثبات الذات عن طريق التحدي ومعارضة الآخرين ،مما يجعله يحس بقيمته الذاتية.

فاستعمال الضمائر لي، أنا..، دليل ليس على التباين أو التمايز بين الذات واللاذات فحسب ،بل هو دليل على وعي خالص للذات، فيدعم الطفل وعيه بذاته على المستوى السلوكي من خلال الاعتراض والرفض.

3.4. مرحلة توسيع وتشعب الذات (من 06 إلى 12 سنة) :

ينتج هذا التوسع والتشعب من تعدد التجارب وتنوعها : الجسمية العقلية ، الاجتماعية، والتي يعيشها الطفل في هذه المرحلة ، وكذا من خلال الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم ثقة الفرد بنفسه ، هذه الثقة تسمح له بالإندماج في مجتمعات أخرى غير عائلية ، وهكذا يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة سواء كانت ايجابية أو سلبية لأن المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقصا.

(دسوقي كمال ،ص 293).

4.4. مرحلة تمييز الذات (12-18 سنة):

إن مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد، فهي تتصف بتميز الذات وتكوين مفهوم شخصي ومحدد للذات، والمراهق كما يرى الكثير من العلماء من بينهم "**zazou**" والعالم **jersild** و**Strang** ، أن هذه المرحلة هي مرحلة تمايز الذات وإعادة تنظيمها حيث تحدث تغيرات داخلية وخارجية تؤدي إلى أن تصبح صورة الذات أكثر تأثرا وغير مستقرة ، ويظهر هذا في النضج الجسدي والتغيرات الفيزيولوجية التي تعمل على تغير اتجاهات المراهق نحو نفسه وذاته، فعلى المراهق هنا أن يقبل هذه التغيرات ويتكون معها، أي إعادة الصورة الجسدية وبالتالي تقييم الذات وتأكيد هوية المراهق من أول نماذج التمايز ، وهذا التخلي يحرمه من هويته ويجعله يحس بالفراغ، ومن أجل هذا الفراغ يبحث عن جماعة أفراد من نفس بيئته ويعيشون في نفس المشاكل وهنا يحس بالأمان وأن هؤلاء الرفاق يفهمونه فيندمج ويتماثل معهم وهنا يُكوّن المراهق هويته ويؤكد ذاته ، ومنه فالتمايز الأول: الذات واللاذات ويكون دائما متبوعا بتمايز ثاني وهو: الذات والآخرين ، وكل هذه التغيرات والتطورات توضح معنى الذات ، فحسب إريكسون العوامل تحدث مانسميه بأزمة الهوية، كما تسمح هذه المرحلة بوصول المراهق إلى الإحساس بالذات المدمجة وبهوية مستقرة.

5.4. مرحلة النضج والرشد (20-60):

في هذه المرحلة مفهوم الذات لا يتطور فقط على أعلى مستوى من التنظيم والتكوين وإنما يمكن أن يتغير نتيجة لعدة متغيرات وأحداث في حياة الشخص ، ويكون هناك تركيز كبير على خارج الذات أي على الجانب الإجتماعي . وقد يكون موضوعا لإعادة التشكيل بالنسبة للتغيرات والأحداث التي تؤثر على نمو مفهوم الذات وعلى مستوى تطور الذات.

وخلاصة القول ، أن مفهوم الذات يتطور مع نمو الفرد، ويتم ذلك عبر الخبرات الشخصية التي يمر بها ، وبعملية التفاعل مع أفراد المجتمع.

ثانيا:إدارة الذات

1. مفهوم إدارة الذات :

يشير عمرو حسن بدران في كتابه "كيف تحقق ذاتك" إلى أن إدارة الذات وسيلة الانسان لادارة يومه و قيادة حياته نحو النجاح . هذا و تؤكد سوزان سلفر Susan Silver في كتابها "النظام كأفضل ما يكون" المنشور عام 1994 أن الإدارة الفعالة للذات تؤدي الى توفير الوقت و استثماره و الاستفادة من الفرص من خلاله،لهذا السبب بالتحديد فإن الفعالية الشخصية لا تعني انجاز أكبر قدر ممكن من العمل كل يوم و إنما انجاز أهم الاعمال في أقل وقت .كذلك يمكن ان نؤكد أن حسن إدارة الذات يجعل الشخص ذو شخصية قوية و إيجابية و فاعلة .

(أبو النصر مدحت ،2008،ص 140)

تعرف منظمة الصحة الكندية إدارة الذات على أنها القدرة على صنع للقرارات و أفعال و تصرفات يقوم بها الشخص للتعامل مع مشكلاته الصحية أو لتحسين حالته.

(Janie Houle et Bruno Collard ,2015)

و من خلال هذه التعاريف يمكننا القول ان ادارة الذات هي كيفية تأثير الفرد على حالته و حياته اليومية من خلال الخيارات التي يضعها من اجل تحسين او للحفاظ على نوعية الحياة و يعتمد ذلك على مجموعة من القدرات و الخصائص و الطاقات و الوقت ،و طريقة الاستفادة من كل ذلك في تحقيق الاهداف و كذا التكيف النفسي و الاجتماعي

2. خصائص إدارة الذات:

- ✓ الفهم الجيد للصعوبات
- ✓ القدرة على تحسين نوعية الحياة لدى الفرد

- ✓ رعاية الدافع الذاتي
- ✓ المشاركة الكاملة في عملية صنع القرارات
- ✓ معرفة كيفية حل المشكلات أو طلب المساعدة
- ✓ تبني أسلوب حياة مناسب للصحة
- ✓ الحصول على خدمات الدعم و معرفة كيفية استخدامها
- ✓ الالتزام بخطة الرعاية الشخصية

3. أسس الإدارة الذاتية:

حسب JANIE&BRUNO توجد اربع أعمدة رئيسية لإدارة الذات و هي :

1. **المعرفة:**

- أي المعرفة الجيدة لنقاط القوة و الضعف و إشارات التنبيه و كذا علامات وجود الانتكاس
- التعرف على الموارد المتاحة و استراتيجيات الادارة الذاتية الممكنة

2. **التقييم:**

- اي تقييم الحالة الصحية، و ملاحظة الفرد لتقلبات مزاجه ،و رفاهيته ،و مستوى الضغط لديه.

3. **الاختيار:**

- يوميا يجب اختيار تعزيزات سلوكات الصحة و العافية
- في وجود تدهور في الحالة الصحية يجب اختيار الاجراءات التي يجب اتخاذها لمنع الانتكاس

4. **التصرف:**

- بعد اعتماد السلوكات المختارة يتم وضعها موضع التنفيذ.

(Bruno&Janie ,2015)

4. مبادئ إدارة الذات:

هناك عدة مبادئ يمكن من خلالها الوصول لإدارة ذات فاعلة و في هذا السياق يحدد كوفي COVEY (2000) العديد من المبادئ لإدارة الذات و هي :

1. تحديد الادوار:

أي يحدد المرء أدواره في الحياة و أدوار كل فرد معه حتى يستثمر وقته و طاقته على أساس منظم.

2. اختيار الاهداف:

تحديد الاهداف يساعد على تحقيق نتائج مهمة في حياة المرء و يجب تجزئة الأهداف الكبرى الى أهداف جزئية واقعية و عمل خطط لتنفيذها.

3. الجدولة:

يقصد به تنظيم جدول المهام اليومية أو الاسبوعية لمعرفة ما تم تنفيذه و ما لم يتم.

4. التكيف اليومي:

و يقصد به وضع أولويات و الاستجابة للأحداث و العلاقات و الخبرات غير المتوقعة بطريقة مقبولة .

(رجوة بنت سمران الهذلي،2010،ص24)

5. مهارات ادارة الذات:

يختلف الناس في كيفية قضاء الوقت ،فمنهم من يقضي كل وقته في العمل و لا يترك له مجالا للترفيه أو المتعة و منهم من يعمل سوى القليل و الشخص الناجح في الإدارة الذاتية هو الذي يوازن بين العمل و الراحة أي الاستمتاع بين النشاط و التأمل في الذات ،و هذا ما يحقق التوازن في الحياة ،و مهارات الإدارة الذاتية يمكن القيام بما يلي:

أ. **التخطيط:**و يشمل

- وضع أهداف واضحة

- ترتيب الأولويات ،بمعنى البدء بأهداف قصيرة المدى و هي الاخرى تؤدي إلى تلك بعيدة المدى .
- تحديد خطة العمل في ضوء الأهداف الموضوعية

ب.**استنفاذ الوقت بكفاءة:**

أي كيفية إدارة الوقت و تنظيمه و الاستفادة منه حتى لا يكون هناك إهدار للوقت أو إفراط في العمل دون راحة قد يؤدي إلى إحساس شديد بالضغط .

(بوروبة أمال،2011-2012،ص ص 109،110)

خلاصة :

ان ادارة الذات تعتبر قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته المتغيرة و في عواطفه و ضبطها و هذا بهدف تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي فالفرد الذي يتمتع بإدارة ذات جيدة يعتبر شخصا ناجحا في حياته حيث ان الادارة الجيدة للذات تساعد في تحسين نوعية الحياة و ذلك من خلال معرفة الفرد لنقاط قوته و استغلالها في التقليل أو التأقلم مع نقاط الضعف لديه ،و تتم إدارة الذات بشكل جيد حين يتقن الفرد أسس الادارة الذاتية و المتمثلة في:المعرفة و التقييم و اختيار السلوك المناسب ثم التصرف

الفصل الثالث : رتبة الميلاد

تمهيد

1. مفهوم رتبة الميلاد
2. سمات شخصية الابن الوحيد
3. سمات شخصية الابن البكر
4. سمات شخصية الابن الثاني(الأوسط)
5. سمات شخصية الابن الاصغر
6. سمات شخصية ذكر وسط إناث
7. سمات شخصية بنت وسط ذكور

خلاصة

تمهيد :

إن علم النفس الفردي قد فتح الابواب على مصراعيها أمام البحث العلمي عندما بدأ يدرس الميزات و العيوب النسبية لوضع الابن في الاسرة ، فعندما يتأتى لك ان تتبين بوضوح كيف يؤثر ترتيبك الولادي على شخصيتك فإن ذلك يعني أنك قمت بخطوة واسعة لمعرفة نفسك بصورة أفضل ،و سيمدك هذا بالقدر على أن تتبين و تفهم بوضوح جوانب قوتك و جوانب ضعفك و ان تدرك السبب الذي يجعلك تختار خيارات معينة في الحياة سواء كانت صالحة أم لا ،و سيكون بوسعك حالما فهمت نفسك الشروع بتعزيز جوانب قوتك ،و إجراء تحسينات على جوانب الضعف في شخصيتك مما يؤدي الى تقوية شخصيتك ككل ،و في حال كان لخيارتك في الحياة عموما منحى خاطئا فسيكون بإمكانك أن تتبين و تدرك العامل الكامن في بنيتك الشخصية و الذي يدفعك لاتخاذ هذه الخيارات و اختيار الوسيلة التي تمكن الفرد من تغيير ذلك .

1. مفهوم رتبة الميلاد :

إن وضع كل ابن في الاسرة ما زال يمثل تأثيرا قويا عليه و كل ابن ينمو و يتطور في ظروف مختلفة تماما عن باقي الأبناء داخل أسرته و على هذا فإن موقف و ووضع كل واحد يختلف تماما عن موقف ووضع غيره من الابناء و أن أسلوب حياة كل ابن يعكس محاولاته في التكيف مع ظروفه الخاصة

و يعتبر **أدلر** من الاوائل الذين اهتموا بالكشف عن التأثير الذي يحدثه موقع الابن في الاسرة حيث أكد على وجود فروق جوهرية في نمو شخصية الطفل الاول بمقارنته بالطفل الثاني و الاخير

(محمود حسن :1981 ،ص 264)

يرى **ألفرد أدلر** "أن الوضع في العائلة يترك أثرا لا يمكن إزالته على أسلوب حياة الفرد و كل صعوبة من الصعوبات التي تحدث في النمو و التطور يكون سببها هو التنافس بين الأشقاء و نقص التعاون داخل الاسرة "

(ألفرد أدلر :2005 ،ص 199)

و هذا التعريف يبين ان التنافس بين الاخوة له تأثير في أسلوب حياة كل فرد

يعتقد **كيفن ليمان** أن " السر في اختلاف شخصية الاخوة يكمن في ترتيب الولادة سواء كان الابن الأول او المتوسط او الاخير المولد او الوحيد و طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم سبب في ذلك " هذا التعريف يبن أهمية المعاملة الوالدية و اختلافها حسب ترتيب الولادي

كما يقول أيضا "ترتيب ولادة المرء في أسرته انما هو احدى القوى الرئيسية التي صاغته كما هو عليه اليوم ،لكن هناك قوى اخرى لها فعلها في حياته أيضا ،بما فيه تصميمه الخاص و ثباته على أمر ما و رغباته الخاصة"

فليمان يرى ان ترتيب الولادة أعلى قيمة بكثير من كونه لعبة حبل شبيهة بتخمين وزن شخص ما ،بل انها نظرية علمية مدعمة بسنوات من الدراسة و البحث و أنها وسيلة ناجحة عندما تستخدم لمساعدة البشر على معرفة أنفسهم و تحسين ظروف حياتهم"

(كيفن ليمان، 1999،ص 19)

يقول **ميري والاس** في كتابه birth oder blues أن " ترتيب الولادة +الأبوة و الامومة = سلوك" هنا ربط ميري والاس سلوك الفرد بالترتيب الولادي و معاملة الوالدين

فلترتيب الولادة دور هام جدا في صياغة شخصية المرء حيث يرى كيفن ليمان أن "الموقع الولادي للانسان يترك آثار عميقة في تكوينه ،سواء ادرك ذلك ام لم يدرك

(كيفن ليمان ،1999،ص 41)

كما يرى ألفرد ادلر :"يترك موقع المرء في الاسرة بصمات لا تمحى على اسلوب حياته و تعود كل صعوبة من مصاعب التطور الحضاري أصلا الى جو المنافسة و النقص في التعاون بين الاخوة في العائلة .و اذا ألقينا نظرة شاملة على حياتنا الاجتماعية فان تساؤلا يطرح نفسه أمامنا و هو :لماذا كانت روح المنافسة و التسابق مظهرها الاكثر جلاء ؟ –و هذا ما يمد ظلاله في الواقع على كل جوانب عالمنا و ليس حياتنا الاجتماعية فقط – عندئذ يجب علينا الاقرار ان الناس اينما كانوا يسعون بدأب وراء هدف تحقيق الانتصارات و التغلب و التفوق على الآخرين و ان هذا الهدف هو محصلة لتدريب في مرحلة الطفولة

المبكرة من التزاحم و الكفاح بين الاخوة الذين لا يحسون أنفسهم اطراف متساوية القيمة من الوحدة الكلية للعائلة

و كتب كارل يونغ بعد عدة سنوات لاحقة "تعطي طبيعة تشكيلة كل عائلة الشكل الذي سيكون عليه السلوك الاجتماعي للإنسان فهي تحدد السلوك الذي سيتفاعل بمقتضاها مع الآخرين و مدى قدرته على اقامة علاقات صداقة أو عدم قدرته على ذلك و ماهية العلاقات الرفاقية و التجمعات التي ينتسب اليها و حتى أن اختيار القرين الزوجي يتأثر الى حد بعيد بالوقائع المتعلقة بتشكيلة الاسرة"

(كيفن ليمان،1999،ص 41)

من خلال التعاريف السابقة فإن مفهوم ترتيب الميلاد هو مجموع السمات و الخصائص التي يكتسبها الفرد منذ الولادة و ذلك حسب ترتيبه و موضعه داخل الاسرة و التي تكون طرفا في تكوين شخصيته

يصنف معمر نواف الهوارنة الترتيب الميلادي حسب العمر النفسي على النحو التالي :

- الطفل الوحيد :هو وحيد والديه
- الطفل الاول:هو أكبر أفراد الاسرة
- الطفل الاوسط:هو الذي يوجد في الاسرة من يكبره و من يصغره بفاصل زمني أقل من ستة سنوات
- الطفل الاخير:هو أصغر الابناء في الاسرة و هناك من يكبره من الاخوة و الاخوات بفاصل زمني أقل من ست سنوات.

(معمر نواف ،2012،ص 231)

أما ألفرد أدلر فقد صنف الترتيب الميلادي حسب العمر النفسي الى :

- الطفل الوحيد:هو طفل الوحيد عند والديه و ليس لديه أخوة
- الطفل الاكبر :هو الابن الأول في العائلة
- الطفل الأوسط : هو الابن الذي يلي الابن الأول بفارق عمر أقل من 6سنوات
- الطفل الاصغر:هو الابن الأخير في العائلة
- ذكر وسط إناث: هو الابن الذي ليس له اخوة ذكور و لديه اخوة إناث فقط
- بنت وسط ذكور:هي البنت التي ليس لديها اخوات بنات و لديها اخوة ذكور فقط

2. سمات شخصية الابن الوحيد :

"الطفل الوحيد غالبا ما يمنح عطفا أكبر مما يحتاج اليه و يحاط برعاية فائقة مما قد يؤثر تأثيرا سيئا على نمو شخصيته" .

(عمر أحمد همشري ،دت،ص 405)

"فقد تبين من الدراسة التي قام بها بوهانون bohannon على 481 حالة تبين له ان الطفل الوحيد كان أقل من المتوسط من ناحية الحالة الصحية و الحيوية و كان يعاني بدرجة أكبر من الاضطرابات الجسمية و النفسية ،و يلتحق بالمدرسة في سن متأخرة و جهده الدراسي أقل من المتوسط و أنه أكثر ميلا للأنانية"

(محمود حسن ،1981،ص 203)

يرى ألفرد أدلر أنه "عندما يكون الطفل وحيد أبويه فإنه يواجه مجموعة خاصة جدا من المشاكل فهو يعاني من وجود منافس ،و لكن هذا المنافس ليس باخ أو بأخت فإن مشاعر المنافسة تكون موجهة ضد الاب فإن الطفل الوحيد يكون مدللا بطريقة مبالغ فيها خاصة من قبل الام ،فهي تخشى أن تفقده و ترغب في الاحتفاظ به تحت جناحها طوال

الوقت ،ان مثل هذا الابن يصاب بما يعرف بعقدة الام ،فهو مرتبط بأمه أشد الارتباط و يتبعها في كل مكان و يرغب في التخلص من والده و اخراجه من الصورة

ان الطفل الاكبر يكون مشابها في كثير من اوضاعه و حالاته لـ"الطفل الوحيد" فهو يحاول النيل من والده و يستمتع بمصاحبة من هو أكبر سنا منه ،ان الطفل الوحيد غالبا ما يكون في أشد الخوف من أن يرزق أبواه طفلا جديدا.

الطفل الوحيد يرغب في أن يظل مركز اهتمام الجميع طوال الوقت ،و هو يشعر بأن هذا هو حقه المكتسب الذي يجب ان لا ينافسه فيه أحد.

عندما يصل هذا الطفل الى مرحلة البلوغ و يفقد وضعه كمركز اهتمام الجميع فإن الصعوبات هنا تبدأ في الظهور.

لو كان هناك فترة زمانية طويلة بين أطفال الاسرة فإن كل طفل سيصبح متميزا ببعض الخصائص التي تميز "الطفل الوحيد" و هو وضع لا يحسد عليه أحد .

(ألفرد أدلر،2005،ص ص 196،197)

كما يقول ألفرد أدلر في كتابه الطبيعة البشرية عن الطفل الوحيد :"الطفل الوحيد من النوع الغير مستقل فهو ينتظر دائما أن يقدم له الآخرون المساعدة .

فعندما يكون الطفل مركز الاهتمام دائما فإن هذا يعطيه الشعور بأن له قيمة خاصة تختلف عن باقي البشر" .

(ألفرد أدلر ،2005،ص 157)

3. سمات شخصية الابن البكر :

قام ألفرد أدلر بدراسات على الاطفال ذوي الترتيب الاول من حيث الميلاد و من هذه الدراسات استخلص عدة نتائج فهو يرى "ان الابن الاكبر يمر بمرحلة يكون فيها الطفل الوحيد في الاسرة و لكنه يجد نفسه فجأة مضطرا لان يتكيف مع وضع جديد بعد مولد الطفل التالي له انه يكون قد اعتاد على ان يحصل على كل اهتمام و حب و رعاية والديه فهو مركز العائلة و فجأة يجد نفسه مخلوعا من على عرشه الصغير فبعد ميلاد طفل جديد لم يعد الابن الاكبر مركز الاهتمام ،فإن عليه الآن أن يشارك حب و اهتمام والديه مع منافسه الجديد (الاخ او الاخت الصغرى)، إن مثل هذا التغيير المفاجئ يحدث صدمة ذات تأثير طويل على الابن الاكبر ،و الكثير من الابناء ذوي المشاكل و العصابيون و المجرمون و مدمنو الخمور و الشاذون تبدأ مشاكلهم و صعوباتهم في مثل هذه الظروف ،ان أمثال هؤلاء جميعا حسب رأي الفرد ادلر كانوا "الطفل الأكبر" الذي شعر بصدمة عميقة و شديدة من جراء وصول الطفل الجديد،و ملأه الشعور بالحرمان حتى بالطريقة السابقة نفسها فإنه يمكن للأطفال أن يفقدوا وضعهم في الاسرة،و لكن ربما كانت النتائج اقل حدة و لم يسبب هذا التغيير الكثير من الضرر لمشاعرهم و يحدث هذا لأنهم قد مروا بخبرة "التعاون " و مشاركة حب و اهتمام الوالدين مع طفل آخر ،و لأنه ايضا لم يكن قط مركز اهتمام الجميع كما حدث مع الطفل الاكبر الذي لابد من انه شعر بالصدمة الكاملة عندما تم اهماله نسبيا مع وصول القادم الجديد ،ويجب علينا ألا نتوقع منه ان يتقبل مثل هذا الموقف بسهولة ،أما إذا تمكن الوالدان من جعله واثقا من حبهم له و إذا عرف الطفل أن وضعه آمن ،و أهم من كل ما سبق إذا تم اعداده بطريقة كافية لوصول القادم الجديد و طلب منه التعاون في العناية به فان الازمة ستمر بسلام ،و لكن يؤسفني أن اقول ان هذا لا يحدث في اغلب الحالات

ان الطفل الجديد يأخذ بعض من اهتمام والديه و حبهما و لهذا يحاول الطفل الاكبر استعادة الام مرة اخرى ،و يبدأ في التفكير في طرق لجذب انتباههما نحوه ،و احيانا نرى الام موضع جذب و شد بين طفلين يحاول كل منهما ان يحتل القدر الاكبر منها

ان الابن الاكبر أكثر قدرة على استخدام القوة الجسدية و على التفكير في حيل جديدة و مبتكرة ،و يمكننا أن نتخيل أفعاله تحت هذه الظروف ،فإنه سيحاول أن يكون مصدر قلق لوالدته ،و سيعاندها ،و سيتصرف بطريقة تجعل من المستحيل عليها أن تتجاهله ،و عندما تمل الام بسبب كثرة المتاعب التي سببها فإنه سيبدأ بالشعور بأنها لا تحبه و هذا يشعر الطفل بأنه كان على حق في ضنه الاول

عندما يتحول الطفل ضد أمه ،فان الاب عادة ما يعرض عليه الفرصة في ان يستعيد مكانته السابقة لديه(الأب) و لهذا يصبح الابن الاكبر أكثر اهتماما بأبيه و يحاول أن يفوز بحبه و اهتمامه ،و كثيرا ما نجد الابن الاكبر يفضل أباه عن أمه و عندما نجد مثل هذه الحالة فإنه يمكننا القول بأنها المرحلة الثانية من مراحل التحول :فأولا كان الطفل ملتصقا بأمه لكنه تحول بعد ذلك الى لاهتمام و الالتصاق بأبيه كنوع من التوبيخ و العقاب لها على رفضها اعطاء المزيد من الحب و الاهتمام ،عندما يفضل الطفل أباه فإنه يمكننا القول ان الطفل قد عانى من نكسة .لقد شعر بالرفض و الهجران و لن يستطيع أبدا أن ينسى هذا و أسلوب حياته سيكون مبنيا حول هذا الشعور بالنقص.

لهذا السبب فان الابن الاكبر غالبا ما يظهر بطريقة او بأخرى اهتماما كبيرا بالماضي ،فإن من أفضل الاشياء لديه تذكر الماضي و الحديث عنه و الاعجاب به كما ان الابن الاكبر غالبا ما يكون متشائما فيما يتعلق بالمستقبل و غالبا عندما يفقد الواحد منهم قوته و مملكته الصغيرة التي كان يحكمها فانه فإنه يصبح قادرا أكثر من غيره على فهم أهمية السلطة و القوة و لهذا عندما يصل الى مرحلة البلوغ يحب أن يشارك في تطبيق

القانون و يبالغ في اهمية طاعة القواعد و القوانين و يصر على ضرورة تنفيذ كل شيء طبقا لمجموعة من الاجراءات و القواعد التي لا يمكن تغييرها و ان القوة يجب ان تكون في يد من يستحقها.

ان كل ما سبق يمكننا من فهم التأثيرات السابقة على شخصية الطفل و التي تجعله يميل نحو التحفظ الشديد و كثرة التشكك في الاخرين

كثيرا ما نجد أفرادا من بين الابن البكر يرغبون في حماية و مساعدة الآخرين و يكون مسؤولا" .

(ألفرد أدلر،2005،ص ص 187،199)

يتأثر الابن الاكبر كثيرا بازدياد أخ ثان له ما يجعله يضن أن له عرشا قد نزع منه بعد ظهور هذا الوافد الجديد للأسرة فبعد ما كان هو محط الانظار و الاهتمام يصبح الاخ الثاني مكانه و هذا يسبب له شعورا بالغيرة.

تقول Lyndsie Murphy "خلع الطفل الاول من العرش قد يسبب له الشعور بالغضب و الاحباط"

(Lyndsie Murphy ,2012,P15)

يحضى الابن الاكبر باهتمام كبير من طرف عائلته فحسب شكور جليل فإن " ترتيب المراهق في الاسرة عامل مهم في نوع الاثارة التي يظفر بها من ذويه،فالبكر يحضى بأكبر نسبة من تشجيع والديه له و تحفيز طموحه" . (شكور جليل ،1997)

ان الابـن الاول بـين اخوتـه عـادة مـا يكـون محـط أنظـار و حـب والديـه و بـؤرة مطامحهما فيدفعانه دفعا لتحقيقها فإما ان يحقق الطفل هذه المطامح و تسير الامور على ما يرام أو قد يحدث العكس فيقابل بالمعاملة القاسية و الاهمال و الرفض

(عمر أحمد همشري ،2003،ص 337)

يقول ألفرد أدلر ان" الابن الاكبر له وضع ممتاز لتحقيق نمو و تطور نفسي جيد ، كما أنه يقدر القوة حق قدرها و يميل الى التحفظ"

(ألفرد أدلر :2005،ص 154)

يقـول كـيفن ليمـان :" إذا كنـت مولـودا بكـرا فإنـك سـتعرف مـن خبرتـك الاصـلية و المباشرة أنـك أمضـيت كامـل حياتـك و الاضـواء مسـلطة عليـه ،و لقـد كنـت دائمـا الشـخص المفترض به أن يلعب دور مثال الكمال بالنسبة للآخرين" .

(كيفن ليمان ،1999، ص 9)

فـالابن البكـر يحضـى بالاهتمـام لان الوالـدين ينشـغلان بـأداء مهامهمـا الجديـدة فـي الابوة و الامومة و يبدو لهما شيئا مثيرا للغاية و هذا ما يعطي الابن البكر هذه الدرجة من الخصوصية ،فالبكر يجد نفسه معرضا لضغط زائد عن الحد و يطلب منه تحقيق ماهو فوق طاقته و امكانياته

"المرتبـة الميلاديـة قد تكون مصـدر ضـغط عند المراهق البكر اذ يجد نفسـه مرغما منذ نعومة أظافره على التصرف كأنه كبير دائما يتمتع بحوافز عدة تسرع وتيرة نضجه و من شأن شعور التفوق المترجم في القدرة و السلطة و المسؤولية اليه أن يدفع الى احتلال مكانة مميزة في الاسرة". (خليل احمد خليل ،1997)

ليمان يقول أنه " ليس من الغريب أن يكبر الابناء البكر ليصبحوا شخصيات رفيعة التنظيم و متعددة الانجازات و المآثر ،بل نماذج حقيقية من أعمدة المجتمع ".

(كيفن ليمان ،1999،ص 14)

من الممكن ان يوجد على أرض الواقع أكثر من ابن بكر أو ابنين في العائلة نفسها و ذلك ان كان الفرق في العمر بين كل خوين يزيد عن ست سنوات

4. سمات شخصية الابن الثاني(الاوسط):

ان الطفل الثاني من حيث ترتيبه في الولادة يكون في وضع مختلف تماما و هو وضع لا يمكن مقارنته بوضع اي من الابناء الآخرين ،فمنذ ولادته و هو يشارك طفل آخر في حب و اهتمام الوالدين ،و لهذا فإنه يكون أكثر قربا من التعاون من أخيه الاكبر ،و هذا لأن لديه مجموعة أكبر من البشر تحيط به مما يجعل وضعه أفضل بكثير (خاصة اذا لم يحاربه البكر)،إن أكثر ما يميز وضع الطفل الثاني هو وجود طفل يسبقه في العمر و في النمو و التطور يجعله بصورة دائمة متحفزا لبذل المزيد من المجهود في محاولة اللحاق بمن يسبقه ،و هناك نمط معين و محدد للطفل الثاني و يمكن التعرف عليه بسهولة فهو :

1. يتصرف دائما كما لو كان في سباق و كما لو كان أحدهم متقدما عليه خطوة او خطوتين ،و ان عليه الاسراع لكي يتمكن من اللحاق به
2. يبذل أقصى ما في وسعه للتقدم طوال الوقت و هو يتدرب باستمرار للتفوق على الطفل الاكبر و هزيمته.

الابن الثاني يتصور نفسه دائما في سباق فهو يجري خلف قطار أو يتسابق في أحد سباقات الدراجات و كثيرا ما تكون هذه الاحلام المملوءة بالسرعة و المشغولة علامة واضحة و سهلة تمكننا من ان نخمن ان صاحب هذه الاحلام هو صاحب الترتيب الثاني

ان ترتيب الولادة ليس هو العامل الوحيد المؤثر في العائلات الكبيرة يمكن ان يكون لاحد ابنائها نفس وضع البكر

قد يحدث احيانا ان الطفل الاكبر يخسر سباق التنافس مع الطفل الثاني ،لكن اصعب المواقف على الاطلاق عندما يكون الطفل الاكبر ذكرا و الطفل الثاني انثى لأنه عندها يواجه خطر التعرض لهزيمة من انثى .

(ألفرد أدلر،2005،ص ص 193،191)

فهو يسعى سعيا حثيثا نحو التفوق و التسابق و هذا الذي يحدد هدفه في الحياة و يكون ظاهرا في كل أفعاله و السبب في هذا هو وجود شخص في المقدمة دائما

الابن الثاني او الاوسط يصارع باستمرار حتى يحقق هدفه و يتغلب على أخيه الاكبر ،و ان خسر الصراع يبدأ في التراجع و يتميز هذا التراجع غالبا بوجود أمراض عصيبة و الذي سيصبح سمة مميزة من سمات شخصيته بقية حياته .

(ألفرد أدلر ،2005،ص 157)

يميل الابن الاوسط حسب كيفن ليمان الى :"التفاوض و الحلول الوسط و الحياء و الغموض و السرية و الإيجاز و قد يبن ذلك بقوله :تعتبر كل هذه الصفات دلائل نموذجية على شخصية ابن وسط"

(كيفن ليمان ،1999،ص19)

كما يقول الدكتور كيفن ليمان عن المولود الاوسط :

"الابن الاوسط تتكون شخصيته لتصبح الاكثر قدرة على التكيف ،و الاكثر التزاما باحادية العلاقة مع الجنس الآخر في مرحلة البلوغ".(كيفن ليمان ،1999،ص 10)

من البديهي أن لا يحصل الولد الاوسط على الاهتمام نفسه الذي يحصل عليه الاولاد الاكبر و الاصغر

ان الابن الاوسط بوسعه الاستكانة لحالات من الكسل و اللامبالاة فهو لا يتعرض للدرجة نفسها من الضغط الخارجي الذي تعرض له من ولد قبله و لا أحد يترقب منه ان يحقق مآثر بقدر الذي كان معولا من الولد الاكبر

و يرتد على عدم وجود ضغط خارجي شديد على الولد الاوسط على عاقبة سلبية و هي أن لا يستغل كل امكانياته

5. سمات شخصية الابن الاصغر:

ان جميع أبناء الاسرة لهم من يتبعهم ما عدا الاصغر و هذا يجعل من الممكن لأي واحد منهم ان يفقد عرشه ما عدا الابن الاصغر لأنه لا يوجد من يتبعه و أيضا توجد قدوة تحدد له سرعة الانطلاق إنه الطفل الاصغر – آخر العنقود – و أكثر أفراد الاسرة تعرضا للتدليل.

ان الاصغر غالبا ما ينجح في اتخاذ وضع عميد العائلة و لا يمكن ان يكون هذا محض مصادفة ،فالأب و الام و الاخوة و الاخوات يساعدونه ،و عندما يحصل على كل هذا التحفيز فإن طموحاته و مجهوداته تمكنه من تحقيق هدفه في التفوق خاصة أنه لا يوجد من يتبعه أو يحاول عرقلة تقدمه.

بالرغم من كل ما سبق فإن الطفل الاصغر يشكل ثاني أكبر نسبة من بين الاطفال ذوي المشاكل ،و السبب في هذا يكمن في ان العائلة بأكملها كانت تقوم بتدليله و تتساهل معه و تشبع جميع رغباته ،إن الطفل المدلل لا يستطيع أن يستقل بحياته أبدا ،لان الشجاعة تنقصه و لن يتمكن من تحقيق النجاح بمجهوده الشخصي .

ان الابن الاصغر شديد الطموح دائما ،و لكن أكثر الابناء طموحا أكثرهم كسلا فان الكسل علامة على وجود طموح اختلط بالإحباط .

أحيانا لا يعترف الطفل الاصغر بوجود اي طموحات و لكن هذا يحدث لأنه يرغب في التفوق في كل شيء ،و في ان لا يسمح لاي شيء بأن يحده و في ان يصبح فريدا من نوعه و هذا يوضح حجم المعانات التي يمكن ان يشعر بها و مشاعر النقص التي تعذبه فإن كل من حوله أكبر منه سنا و أكثر قوة و اكثر خبرة.

(ألفرد أدلر ،2005،ص ص 193،196)

الابن الاصغر حسب كيفن ليمان لا تتوفر لديه غالبا سوى قدرة محدودة من التجربة الحياتية الخاصة و المستقلة و انه ليس أمرا مبهجا على الاطلاق كون المرء ابنا أصغر.....لأن ذلك يعني أن تؤنب بمناسبة أو بدون مناسبة.

يقول ليمان ان :"للطفل الاصغر بعض الامتيازات فكون المرء ابنا اصغر يؤمن له بعض الامتيازات الجديرة بالاعتبار أيضا ،و يمكن الدلالة على ذلك بأمر واحد فقط و هو ان حقيقة كون شقيقه الاكبر يقرعه باستمرار لا يعني أنه وارد السماح لاي شخص آخر بأن يعامله بأدنى قدر من الخشونة ..." و هكذا ترون ان كون المرء الولد الاصغر يتيح له ان ينفذ بجلده غانما من مأزق ما فالأب و الام لا يعاملان الولد الاصغر بقدر كبير من الصرامة.

و يقول كمال دسوقي عن الابن الاصغر :"ان للابن الاصغر في الاسرة بعض المزايا حيث يحضى بمكانة خاصة عند والديه و هذا لأنه الاصغر و الاضعف و هذا من شأنه أن يولد الغيرة من الابن الاكبر للذي يصغره لانه سبب له اهمال والديه بعد ان كان محور الاهتمام" .(كمال دسوقي ،دت،ص 405)

كما ان أدلر وصح عدة خصائص تميز الفرد الاصغر في العائلة حسب موضعه و ترتيبه الميلادي قائلا أنهم :"تنقصهم الطاقة الضرورية و الثقة بالنفس و كذا شعوره بالدونية شديد الوضوح" .

(ألفرد أدلر،2005،ص154)

و قد صنف ألفرد ادلر الابن الاصغر الى نمطين :

1. **النمط الاول** : يسعى الى الوصول الى ان يكون الاول و الأحسن ،و فيه يبدأ في التفكير في نفسه فقط

كما ان وضعه كأصغر فرد في العائلة يجعله يحب المنافسة و يحاول جاهدا التغلب على الآخرين

إن الموقف التسابقي هي سمة من السمات البارزة لعدد كبير من الافراد الاصغر في عائلاتهم فهم يتميزون بالنشاط و القدرة

2. **النمط الثاني** :عندما يفقد شجاعته يصبح أكثر الاشخاص جبنا ،وتبدو له جميع المهام خارج نطاق قدراته و يتحول لشخص عاجز و يستخدم طاقته في اضاعة وقته ،يفشل في مواجهة أي مشكلة حقيقية،كما يجد مبررات كثيرة لأي فشل يلحق به

النمط الثاني يظل مسحوقا تحت ضغط مشاعره الدونية و يعاني من عدم قدرته على التكيف مع الحياة طوال عمره.

(ألفرد أدلر ،2005،ص ص154،156)

6. سمات شخصية ذكر وسط إناث:

في رأي العالم ألفرد أدلر أنه إذا حدث و كان الطفل ذكرا في اسرة كل ابنائها إناث ،فإنه سيواجه مستقبلا مليئا بالصعوبات ،فهو يعيش في بيئة أنثوية معظم الوقت ،لان الأب يكون غائبا معظم النهار ،و كل ما يراه هو أمه و أخواته،فيشعر بأنه مختلف عن الجميع و ينمو و يتطور في عزلة و يزداد شعوره بالعزلة اذا ما اتحدت الاناث ضده في الرأي حيث إن كل نساء الاسرة يشعرن بأنه من الواجب عليهن أن يساهمن في تنشئته أو اثبات أنه لا يوجد ما يدعوه للغرور ،و سيكون هناك الكثير من المعاناة و التنافس داخل هذه الاسرة.و إذا كان الطفل في عمر متوسط بين اخواته الاناث فإنه يكون في أسوء وضع ممكن ،لأن مهاجمته تتم من الطرفين أما إذا كان أكبرهم سنا فإنه يكون في خطر التعرض لمنافسة رهيبة من اخته ،و إذا كان الاصغر على الاطلاق فإنه يتم تدليله بطريقة مبالغ فيها.

ان وضع الذكر في اسرة كل اطفالها اناث هو وضع غير محبوب على الاطلاق لان البيئة الانثوية تختلف في طبيعتها عن البيئة المختلطة ،و لكن المشكلة يمكن حلها إذا اشترك الجميع في حياة اجتماعية نشيطة يقابلون فيها غيرهم من الاطفال و اذا لم يحدث هذا فان الطفل الذكر سيبدأ في التصرف مثل الفتيات

إذا كان منزل الاسرة منعزلا غير تقليدي مفروشا بما يناسب ذوق ساكنيه فإن المنزل الذي تملؤه النساء سيكون نظيفا جدا و مرتبا

أما المنزل الذي يملؤه الرجال فإنه لن يكون على نفس الدرجة من النظافة و الترتيب و سيكون خشنا نوعا ما.

إن الذكر الوحيد بين مجموعة من الاناث سينمو و يتطور ذوقه بطريقة أنثوية كما أن نظرته للحياة ستكون نظرة أنثوية أيضا

من ناحية اخرى فإنه قد يقاوم الجو المحيط به بشدة و يحاول تأكيد رجولته بطريقة مبالغ فيها ،و عندها فإنه سيكون وضع الدفاع دائما ،مصمما على أن لا تنجح احداهن على الهيمنة و السيطرة عليه ،و سيشعر برغبة شديدة في تأكيد و اثبات فرديته و تفوقه ،و سيكون هناك بغض التوتر في جو الاسرة و سيحكم التطرف نمو و تطور هذا الابن ،لانه سيدرب نفسه على أن يكون قويا جدا و اما ضعيفا جدا.

(ألفرد أدلر ،2005،ص ص 198،199)

7. سمات شخصية بنت وسط ذكور:

ان البنت وسط ذكور تتعرض لنفس المواقف التي تحدث للذكر وسط البنات و حسب ألفرد أدلر فإن الفتاة الوحيدة بين مجموعة من الذكور يحدث معها نفس الشيء الذي يحدث للذكر ،فهي إما ستنمو و تتطور بطريقة أنثوية مبالغ فيها و إما بطريقة رجولية.

إن الشعور بالعجز و عدم الامان سيملؤها طوال حياتها ،ان وضع و موقف مثل هذه الفتاة يستحق الكثير من البحث و الدراسة لأننا لا نرى مثله كثيرا .

(ألفرد أدلر ،2005،ص 199)

خلاصة :

من خلال كل ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نستنتج أن لرتبة الميلاد أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد حيث أن الفرد من خلال موضعه الاسري يكتسب عدة خصائص و سمات تميزه عن غيره من افراد العائلة فترتيبه الميلادي له دور كبير في صياغة شخصيته فهو يترك آثارا عميقة في تكوينه سواء ادرك ذلك ام لم يدرك

وضع الفرد حسب ترتيبه الميلادي يعني وجود اختلاف بينه و اخوته و ذلك نتيجة اختلاف الوسط الذي نشأ عليه كل واحد منهم و فهم هذا الاختلاف قد يساعد على معرفة البشر لأنفسهم بهدف تحسين ظروف حياتهم

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. التذكير بفرضيات الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. حدود الدراسة
4. منهج الدراسة
5. عينة الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. الاساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد :

يشمل هذا الفصل الاساس المنهجي للدراسة و ذلك للتحقق من التساؤلات الواردة في الاشكالية ،كما يوضح الاجراءات المنهجية التي تم من خلالها تحديد عينة الدراسة و تطبيق أدواتها و تفريغ البيانات و معالجتها من خلال مجموع الأساليب الاحصائية الملائمة وصولا الى الاهداف المرجوة من الدراسة

1. التذكير بفرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر

2. الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين 15 و 28 سنة و هذا للتعرف على مدى صلاحية مقاييس الدراسة و مدى ملاءمتها لعينة من المراهقين ذوو الرتبة الاولى و الاخيرة من حيث ترتيب الميلاد

3. حدود الدراسة :

أ. الحدود البشرية :

تتحدد الدراسة الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في مجموعة من العائلات في كل عائلة يوجد فيها ابن بكر و آخر ابن اصغر حيث تتراوح أعمارهم بين 14 و 28 سنة .

كما حددت الدراسة بأدوات و المتمثلة في مقياس ادارة الذات لهويدة حنفي و مقياس رتبة الميلاد لألفرد أدلر

ب. **الحدود المكانية :**

تقتصر الدراسة الحالية على مجموعة من عائلات ولاية بسكرة أي ان الدراسة الميدانية طبقت على عينة من مجتمع مدينة بسكرة

ت. **الحدود الزمانية :**

طبقت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 25 مارس الى 30 أفريل 2015 و كما سلف الذكر طبقت على عينة من مجتمع مدينة بسكرة

4. منهج الدراسة :

تحديد الاطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية حيث تتحدد من خلاله طبيعة و قيمة كل بحث لان الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة و التسلسل المنطقي لمراحل الدراسة كما يتضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها

و المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين .أي أن المنهج هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم.

(بدوي عبد الرحمان ،1977،ص ص 4،6) .

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و للإجابة على الاسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث ،و هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى تلك الحقائق و طرق اكتشافها.

(شفيق محمد ؛2001؛ص 86)

و انطلاقا من طبيعة الدراسة و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين ادارة الذات و رتبة الميلاد لدى المراهق تم استخدام المنهج الوصفي و الذي عرفه محمد عبيدات بأنه "عبارة على طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ".

(عبيدات محمد؛ و آخرون ؛1999؛ص 42)

فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها و من ثم تقديم النتائج في ضوئها

5. **عينة الدراسة** :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية و ذلك لصعوبة الحصول على قائمة لجميع أفراد العينة مدار البحث

و العينة القصدية هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض خصائص أولئك الافراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الاصلي".

(عبيدات محمد و آخرون ؛1999؛ص 95)

وقد تكونت عينة الدراسة الاساسية من 23 عائلة أي ما يقدر بـ 46 فرد و قد تم استبعاد 6 منهم و ذلك لعد اكتمالها للبيانات و بذلك يصبح مجموع العينة 40 فرد

✓ **خصائص عينة الدراسة حسب رتبة الميلاد:**

الرتبة	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الابن البكر	20	% 50
الابن الاصغر	20	% 50
المجموع	40	%100

جدول رقم (01)يوضح خصائص العينة حسب رتبة الميلاد

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الابناء البكر هي 50٪ و هي مساوية لنسبة الابناء الاصغر أي أن العينة تتجانس من حيث الترتيب الميلادي

✓ **خصائص العينة حسب السن:**

السن	عدد الافراد	النسبة المئوية
21-15	21	%52,5
28-22	19	%47,5

جدول رقم (02) يوضح خصائص العينة حسب السن

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة الواقعة أعمارهم ما بين (15-21) سنة تقدر بـ 52,5% و هي نسبة أكبر من أفراد العينة الواقعة أعمارهم ما بين (22-28) سنة و التي تقدر بـ 47,5%

✓ **خصائص العينة حسب الجنس:**

الجنس	عدد الافراد	النسبة المئوية
أنثى	22	%55
ذكر	18	%45

جدول رقم (03) يوضح خصائص العينة حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حيث تمثل نسبة الاناث 55% في حين تمثل نسبة الذكور 45%

6. أدوات الدراسة :

أ. وصف مقياس إدارة الذات :

مقياس إدارة الذات الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو من اعداد الباحثة هويدة حنفي محمود ،و يتكون من 52 عبارة لقياس خمس أبعاد و هي :

إدارة الوقـــت ،إدارة الانفعـــالات ،إدارة العلاقـــات الاجتماعيـــة ،الثقـــة بالنفس،الدافعية الذاتية ،و الجدول التالي يمثل توزيع عبارات المقياس على الابعاد الخمسة :

الأبعاد	إدارة الوقت	ادارة الانفعالات	ادارة العلاقات الاجتماعية	الثقة بالنفس	الدافعية الذاتية	الدرجة الكلية
	1	2	3	4	5	
	6	7	8	9	10	
	11	12	13	14	15	
	16	17	18	19	20	
	21	22	23	24	25	
	26	27	28	29	30	
	31	32	33	34	35	
	36	37	38	39	40	
	41	42	43	44	45	
	46	47	48	49	50	
	51	52				
الدرجة						

جدول رقم (04) يوضح أرقام العبارات و الابعاد التي تنتمي اليها

✓ **تعليمة المقياس :**

تم اعداد تعليمة المقياس على العبارات حيث روعي ملاءمتها لفئة المستجيبين ،و تضمنت التعليمة كيفية الاجابة على العبارات بوضع اشارة (×) في الخانة التي تنطبق على المستجيب ،كذلك تم توضيح بأن المقياس هو تعرض البحث العلمي

✓ **طريقة تصحيح المقياس:**

يتم تنقيط المقياس على الشكل التالي و ذلك لكل المقاييس الفرعية :

لا تنطبق.....(01)نقطة

تنطبق قليلا.....(02)نقطتان

تنطبق.....(03)ثلاث نقاط

تنطبق كثيرا.....(04)أربع نقاط

تنطبق كثيرا جدا.....(05)خمس نقاط

و تجدر الاشارة الى أن التنقيط ينقلب عندما تكون العبارة مصاغة بطريقة سلبية

- تعطى الدرجة الخامسة (05) عندما تكون العبارة ايجابية و يجيب عليها المفحوص بأنها "تنطبق كثيرا جدا" في حين إذا أجاب المفحوص بـ"لا تنطبق أبدا " تعطى له درجة واحدة (نقطة واحدة) .
- تعطى الدرجة (01) نقطة واحدة عندما تكون العبارة سلبية و يجيب المفحوص أنه "تنطبق كثيرا جدا"

المحاور	نوع العبارات	أرقام العبارات
إدارة الوقت	عبارات إيجابية	51,46,41,36,31,26,21,16,11,6,1
	عبارات سلبية	0
إدارة الانفعالات	عبارات إيجابية	52,47,42,37,27,17
	عبارات سلبية	32,22,12,7,2
إدارة العلاقات الاجتماعية	عبارات إيجابية	48,43,28,23,18,13,8,3
	عبارات سلبية	38,33
الثقة بالنفس	عبارات إيجابية	49,44,39,34,29,24,14,9,4
	عبارات سلبية	19
الدافعية الذاتية	عبارات إيجابية	50,45,40,25,20,15,10,5
	عبارات سلبية	35,30

جدول رقم (05) يوضح طريقة توزيع عبارات مقياس إدارة الذات الإيجابية و السلبية

نلاحظ من خلال الجدول أن مقياس إدارة الذات يحتوي على 42 عبارة إيجابية و 10 عبارات سلبية

و يتم حساب درجة تقدير الذات للفرد بجمع نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة ،و تشير الدرجة العالية للمقياس بارتفاع درجة إدارة الذات عند الفرد و العكس صحيح أي تشير الدرجة الادنى الى انخفاض درجة إدارة الذات عند الفرد حيث أدنى درجة هي 52 و أقصى درجة هي 260 بمعنى حدود المقياس تقع بين 52 و 260 درجة و بالتالي يتوقف تصنيف الحالات على حساب توزيع الدرجات و هذا الجدول يبين ذلك :

مستويات ادارة الذات	الدرجات
إدارة ذات منخفضة	86-52
إدارة ذات متوسطة	173-87
إدارة ذات مرتفعة	260-174

جدول رقم (06) يوضح مستويات ادارة الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد مستويات إدارة الذات لهويدة حنفي محمود هي ثلاث مستويات و المتمثلة في :مستوى إدارة ذات منخفض ،و مستوى إدارة ذات متوسط ،و مستوى إدارة ذات مرتفع

7. الخصائص السيكومترية لمقياس ادارة الذت:

أ. ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس دقة المقياس أو اتساقه فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار (أو في مجموعات من الاسئلة المكافئة او المتماثلة) و ذلك عند تطبيقه أكثر من مرة ،ما يجعلنا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات .

(أبو علام رجاء محمود ،2006،ص463)

و قد قمنا في هذه الدراسة طبقنا معادلة سبيرمان براون SPEARMAN BROWN للتجزئة النصفية ،فبهذه الطريقة نحصل على الحد الاعلى لثبات الاختبار ،فحسب الباحث "فؤاد البهي" القيمة العددية لثبات الاختبار بطريقة سبيرمان براون تدل على الحد الاعلى لثبات الاختبار .

(فيوليت ابراهيم فؤاد،1998،ص111)

و طبقا لطريقة سبيرمان براون يقسم الاختبار بعد تطبيقه مرة واحدة الى قسمين على أساس الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية و بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في الجزئين و تصحيح هذا المعامل يكون باستخدام معادلة سبيرمان براون و ذلك للحصول على معامل الثبات ككل.

حساب معامل الارتباط بمعادلة بيرسون:

$$P = \frac{n(x * y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

X:الدرجات الفردية

Y:الدرجات الزوجية

N:عدد الافراد

معادلة سبيرمان براون:

$$r_{(\frac{1}{2},\frac{1}{2})} = \frac{i.r}{1 + (i-1)r}$$

i: عدد أجزاء الاختبار

r: معامل الارتباط بيرسون

و تم حساب معامل الثبات في هذه الدراسة بإجراء معادلة سبيرمان براون بين مجموع درجات العبارات الفردية و التي بلغ عددها في هذا المقياس 26 و مجموع درجات العبارات الزوجية الذي بلغ عددها 26 عبارة كذلك ،و قدر معامل إرتباط المقياس كما يلي :

قدر معامل ارتباط مقياس ادارة الذات بـ 0,92 و تشير هذه النتيجة الى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي

و ما هو ملاحظ أن الثبات ضروري للقياس و لكنه ليس بديلا عن الصدق و المقياس الذي يعطينا درجة غير مستقرة أو غير متسقة لا يمكن أن يكون صادقا هذا من ناحية و من ناحية اخرى أخرى ،إذا كانت درجة ثبات الاختبار عالية جدا هذا لا يعني أن المقياس يتمتع بالصدق

ب. **صدق المقياس:**

هو أهم خاصية من خواص المقياس و يشير مفهوم الصدق الى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ،معناها و فائدتها و تحقيق صدق المقياس معناه تجمع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات .

(محمود أبو علام رجاء،2006،ص،447)

و يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه و قد أنتج مقياس ادارة الذات لهويدة حنفي محمود معامل ارتباط مرتفع قدر بـ 0,92

- ✓ **الصدق الذاتي:**

يقصد بالصدق الذاتي صدق نتائج الاختبار و هذه النتائج خالية من أخطاء القياس و يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الاختبار ثبات $\sqrt{\quad}$ =معامل الصدق الذاتي

و لمعرفة معامل صدق المقياس قمنا بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بعدها جذر معامل الثبات و الجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها:

حجم العينة	معامل الثبات	الصدق الذاتي
30	0,92	0,96

جدول رقم(07) يوضح قيمة معامل الثبات و قيمة معامل الصدق

يوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات التي تقدر بـ 0,92 و قيمة معامل الصدق و التي تقدر بـ 0,96 و حسب هذا الجدول تشير النتيجة الى أن صدق المقياس عال و أنه يقيس لما وضع لأجله

ب. وصف مقياس رتبة الميلاد:

أعد مقياس رتبة الميلاد الذي تم استخدامه في الدراسة من طرف العالم "ألفرد أدلر" و يتكون من 75 عبارة لقياس 5 أبعاد و هي (الابن الوحيد،الابن الاول ،الابن الثاني،الابن الثالث،الابن الأخير)

و الجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على الابعاد الخمسة

الابعاد	الطفل الوحيد	الطفل الاكبر	الطفل الثاني	الطفل الثالث	الطفل الرابع
	1	2	3	4	5
	6	7	8	9	10

	11	12	13	14	15
	16	17	18	19	20
	21	22	23	24	25
	26	27	28	29	30
	31	32	33	34	35
	36	37	38	39	40
	41	42	43	44	45
	46	47	48	49	50
	51	52	53	54	55
	56	57	58	59	60
	61	62	63	64	65
	66	67	68	69	70
	71	72	73	74	75
المجموع					

جدول رقم (08) يوضح توزيع عبارات المقياس على الابعاد

يبين لنا الجدول التالي تجانس توزيع بنود المقياس على المقاييس الفرعية للمقياس و الذي بلغ عدد البنود في كل مقياس فرعي 15 بند

طريقة تصحيح المقياس: يتم تنقيط المقياس على الشكل التالي و ذلك لكل المقاييس الفرعية:

أبدا .....(01) نقطة واحدة

أحيانا.....(02) نقطتان

غالبا.....(03) ثلاث نقاط

دائما.....(04) أربعة نقاط

8. الخصائص السيكومترية لمقياس رتبة الميلاد:

أ. معامل ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات هي هذه المقياس بعد اجراء معادلة سبيرمان براون بين مجموع درجات العبارات الفردية و التي بلغ عددها 37 عبارة و مجموع العبارات الزوجية التي بلغ عددها 38 عبارة و قدر معامل الارتباط للمقياس كما يلي :

قدر معامل ارتباط مقياس رتبة الميلاد بـ 0,60 و تسير هذه النتيجة الى أن المقياس يتميز بمعامل ثبات متوسط

ب.صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من خلال الصدق الذاتي و الذي يحسب عن طريق تجذير معامل الثبات المتحصل عليه عن طريق التجزئة النصفية و الجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

حجم العينة	معامل الثبات	الصدق الذاتي
30	0,60	0,77

جدول رقم (09) يوضح قيمة معامل الثبات قيمة معامل الصدق

يوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات و الذي قدر بـ 0,60 و قيمة معامل الصدق و التي تقدر بـ 0,77 و حسب هذا الجدول تشير النتيجة الى أن صدق المقياس عال و أنه يقيس لما وضع لقياسه

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الاساليب الإحصائية لكونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا احصائيا ثم تفسيرها.

في يومنا هذا يتم اجراء أغلب الاختبارات من خلال برامج احصائية قياسية ،و على سيبل المثال (SPSS)(Statistical Package for social sciences) أي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية .(بوعلاق محمد،2009،ص 32) .لذا تمت عملية التحليل الاحصائي باستعمال البرنامج الحسابي للحزمة الاحصائية (SPSS) و هذا للوصول الى هدف الدراسة الحالية.و الجدير بالذكر أنه عند استخدام برنامج (SPSS) في معالجة البيانات الاحصائية يستغنى عن الجداول الاحصائية حيث يتم حساب الدلالة المحسوبة و مقارنتها بمستوى الدلالة المقترح (α)، أي أن في هذه البرامج الاحصائية يتم اعطاء قيمة احتمالية (قيمة P) مع النتائج المعطاة

يتم مقارنة القيمة الاحتمالية المعطاة مع مستوى دلالة معينة(0,1،0,05،0,01) في حال كون قيمة (P) أصغر من واحد من المستويات الدلالية الثلاثة ،يتم رفض الفرضية الصفرية و تعتبر الفرضية البديلة ذات دلالة إحصائية ،أما في حالة كون قيمة (P) أكبر من (0,05،0,01) أو (0,1) فيتم رفض الفرضية البديلة و يحتفظ بالفرضية الصفرية.

(بوعلاق محمد،2009،ص 33)

و يمكن صياغة هذه القاعدة على الشكل التالي:

- إذا كانت $sig \geq \alpha$ تقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة
- إذا كانت $sig < \alpha$ نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة .

(العبيد عبد الرحمان الأحمد ،2003،ص 73)

و هو عكس ما هو معمول به في حالة الاستعانة بالجداول الإحصائية حيث يتم المقارنة بين القيمة المحسوبة و القيمة المجدولة الموافقة لها فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة يتم رفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة

(بوعلاق محمد،2009،ص 32)

أما إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من أو تساوي القيمة المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة.

و قد استخدمنا في هذه الدراسة العديد من التقنيات الاحصائية التي تطلبتها الدراسة الميدانية ،فقد تطلبت عملية التحليل الاحصائي للنتائج النهائية للدراسة على التقنيات التالية:

1. مقياس النزعة المركزية:

- ✓ **المتوسط الحسابي** :عندما نلخص وصفا لأي توزيع من توزيعات المقاييس لمجموعة ما فإنه يجب علينا دائما أن نصف خاصيتين على نحو ما النزعة المركزية و ذلك يكون غالبا بحساب ما نسميه عادة بالمتوسط الحسابي .و للحصول على قيمة المتوسط الحسابي فإننا نجمع جميع الدرجات و نقسم الناتج على عدد الحالات. (أ.تايلور ليونا ،1998،ص 33)

$\bar{X}$:المتوسط الحسابي

N :عدد أفراد العينة

$\sum X$:مجموع القيم

$$\overline{X} = \frac{\sum X}{N}$$

2. **الانحراف المعياري:** هو طرح قيمة المتوسط من كل درجة من درجات العينة للحصول على الانحراف عن المتوسط ثم نربع هذه الانحرافات ثم نقسم بعد ذلك مجموع مربعات الانحراف على عدد الحالات لنحصل على متوسط هذه المربعات و هو ما يسميه الإحصائيون بالتباين التوزيع و للحصول على الانحراف المعياري نحسب الجذر التربيعي للتباين. (أ.تايلور ليونا،1998،ص33)

يفيدنا الانحراف المعياري في معرفة توزيع أفراد العينة و مدى انسجامها

3. معامل الارتباط:

و قد استعملنا معامل ارتباط بيرسون في هذه الدراسة لحساب العلاقة بين إدارة الذات و رتبة الميلاد لدى عينة من المراهقين ترتيبهم الميلادي هو الأصغر و كذا عينة أخرى ترتيبهم الميلادي هو الاكبر

و هو تعبير رياضي دقيق عن العلاقة بين مجموعة من الأرقام

(أ.تايلور ليونا؛1998؛ص 33)

و يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بتطبيق العلاقة التالية:

$$P = \frac{n(x * y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

4. **النسبة المئوية** :اعتمدنا في هذه الدراسة على النسبة المئوية لتمثيل العينة و خصائصها و لحساب النسب المئوية تكرار ما يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي و يضرب في مئة و تستخرج النسبة المئوية .

$$\frac{\text{التكرار}}{\text{المجموع الكلي للعينة}} \times 100$$

كما تم حساب صدق و ثبات المقياس باستعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية
- معامل ارتباط بيرسون
- التجزئة النصفية

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل الى أهم الخطوات الإجرائية و التي تمثلت في وصف لحدود الدراسة و المنهج المتبع فيها حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،و قد تم استخدام أداتين في جمع المعلومات ألا و هي مقياس إدارة الذات لهويدة حنفي محمود و مقياس رتبة الميلاد لألفرد أدلر و قد طبقت هته الاداة على عينة قصدية متمثلة في مجموعة من المراهقين ذوو الرتبة الاولى و الرتبة الاخيرة من نفس العائلة و ذلك لمتطلبات الدراسة و أخيرا تم التطرق الى أهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة لمعالجة البيانات ثم جمعها

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتائج الفرضية الاولى

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية

2. تفسير نتائج الدراسة

1.2 تفسير و مناقشة الفرضية الاولى

2.2 تفسير و مناقشة الفرضية الثانية

خلاصة

تمهيد :

تعتبر مرحلة عرض البيانات الميدانية و تحليلها و مناقشتها آخر مرحلة في البحث حيث ان هذا الفصل يتناول عرض و مناقشة الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياسي ادارة الذات و رتبة الميلاد على عينة الدراسة و المتكونة من مراهقين من الرتبة الاولى و الاخيرة من حيث الترتيب الميلادي من نفس العائلة حيث اعتمدنا على حساب معامل الارتباط بيرسون في حساب المتغيرين و هذا للتحقق من مدى تحقق او رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة،ثم سنقوم بمناقشة نتائج الدراسة و هذا اعتمادا على ما أسفرت عليها النتائج لكل فرضية و كذلك اعتمادا على الدراسات السابقة

1. عرض نتائج الفرضية الاولى:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الأكبر و للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون و الجدول التالي يلخص النتائج المتحصل عليها:

	حجم العينة	معامل الارتباط	الدلالة
ادارة الذات الكلية	20	0,19	غير دالة
رتبة الميلاد الأول			

جدول رقم (10) يوضح معامل ارتباط بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر

يتبن لنا من خلال هذا الجدول أن القيمة غير دالة احصائيا و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و التي تقول أنه توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة الميلاد النفسية عند الابن الأصغر

و للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" و الجدول التالي يلخص النتائج المحصل عليها:

	حجم العينة	معامل الارتباط	الدلالة
ادارة الذات الكلية	20	0,03-	غير دالة
رتبة الميلاد الأخيرة			

جدول رقم (11) يوضح معامل ارتباط بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0,03) غير دالة احصائيا و بالتالي نرفض الفرضية البديلة التي تقول انه توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر

3. تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات:

بعدما قمنا بعرض نتائج فرضيات الدراسة سنقوم بتفسيرها و مناقشتها اعتمادا على نتائج العلاقة الارتباطية لكل فرضية.

4. تفسير و مناقشة الفرضية الاولى:

ترى الفرضية الاولى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر

باستخدام معامل ارتباط بيرسون يتضح لنا من خلال القيمة المحسوبة (0,19) فان الفرضية البديلة مرفوضة بمعنى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر و هي غير دالة.

و هذا يعني أن ادارة ذات الابن الأكبر لا تتأثر بترتيبه الميلادي و أن السمات التي يكتسبها من خلال وضعه داخل الاسرة لا يؤثر في ادارته لذاته، و قد تتدخل هنا أسباب أخرى هي التي تؤثر في إدارة الذات لدى المراهق ذو الترتيب الأول

5. تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

ترى الفرضية الثانية انه توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الاصغر و باستخدام معامل الارتباط بيرسون يتضح لنا من خلال القيمة المحسوبة (-0,03) فان الفرضية البديلة مرفوضة بمعنى انه لا توجد علاقة ارتباطية و هي غير دالة و من النوع

السالب بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر و هذا يعني أن ادارة الذات لا تتأثر برتبة الميلاد الابن الأصغر .

و هذا يدل على وجود مؤثرات أخرى لها علاقة بإدارة الذات .

كذلك فان نتائج الدراسة الحالية لا تتماثل مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة زياد بركات سنة 2007 و التي توصلت الى أن الترتيب الميلادي له تأثير كبير على الشخصية من خلال بعدي الانبساطية و العصابية كما أظهرت نتائج دراسة EMME & EMILY أن الأطفال الأوائل هم الذين يتسمون بميزات القيادة و العمل الجاد و أظهرت نتائج دراستها أن الترتيب الميلادي له علاقة إيجابية على الشخصية و هذا عكس ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية أي أن هناك عوامل أكثر تأثيرا من رتبة الميلاد على إدارة الذات

خلاصة:

لقد انطلقنا في دراستنا هذه من فرضيتين الاولى مفادها انها توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر و الثانية مفادها انها توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر و بعد عرض و مناقشة البيانات التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة الميدانية توصلنا الى مجموعة من النتائج التي سمحت لنا بالإجابة على الفرضيات المطروحة و هي:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاكبر

لا توجد ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر

تنص هذه الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين ادارة الذات و رتبة الميلاد النفسية الاخيرة لدى الابن الاصغر

خاتمــة

بعد طرح اشكالية الدراسة التي تسألنا فيها حول العلاقة بين إدارة الذات و رتبة الميلاد لدى المراهق و بعد صياغة الفرضيات كإجابة مؤقتة للتساؤلات التي طرحت و لفحص و معالجة فرضيات الدراسة قمنا بدراسة ميدانية و ذلك بتطبيق أدوات جمع البيانات و المتمثلة في مقياس إدارة الذات لهويدة حنفي محمود مع الاعتماد على مقياس رتبة الميلاد لألفرد أدلر و بعد المعالجة الاحصائية بمعامل الارتباط بيرسون توصلنا الى نتائج الدراسات السابقة حيث اتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الأكبر كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة الذات و رتبة ميلاد الابن الاصغر

و النتائج المتحصل عليها نسبية في حدود عينة الدراسة نظرا لحجم عينة الدراسة و الادوات المستعملة ،حيث لم توفقنا الإمكانيات و الوقت للاعتماد على عينة أوسع .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أ. تايلور ليونا.(1998). **الإختبارات و المقاييس** .(ترجمة :سعد عبد الرحمان و محمد عثمان نجاتي)،الطبعة الثانية،الكويت:دار الشروق
2. أبو النصر مدحت.(2008).**إدارة الذات –المفهوم و الأهمية و المحاور**،القاهرة. مصر:دار الفجر
3. الأحمد العبيد عبد الرحمان؛(2003).**مبادئ التنبؤ الاداري** .السعودية:جامعة الملك سعود للنشر و التوزيع
4. ألفرد ادلر ،(2005).**معنى الحياة** .(ترجمة: عادل نجيب بشرى). القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.
5. ألفرد أدلر. (2005). **الطبيعة البشرية** .(ترجمة :عادل نجيب بشرى) .القاهرة:دار المجلس الاعلى للثقافة
6. أمزيان زبيدة.(2006-2007).**علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الارشادية**.رسالة ماجستير في الارشاد النفسي.جامعة الحاج لخضر .باتنة
7. بدوي عبد الرحمان.(1977).**مناهج البحث العلمي**،ط 3،الكويت:وكالة المطبوعات
8. بركات زياد (2007). **الترتيب الولادي و علاقته ببعدي الشخصية الانبساطية و العصابية و التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانية**،رسالة ماجيستير ،جامعة القدس،فلسطين
9. بطرس حافظ بطرس. 2008:**التكيف و الصحة النفسية للطفل**.عمان ،الاردن:دار المسيرة
10. بوروبة أمال.(2011-2012).**مدى مساهمة الاخصائي النفساني العيادي الممارس بالمؤسسة العقابية في إدارة الضغط النفسي لدى المساجين**.رسالة ماجستير في علم النفس العيادي.جامعة الحاج لخضر .باتنة

11. بوعلاق محمد؛(2009).**الموجه في الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية** .الجزائر:دار الأمل للطباعة و النشر

12. خليل أحمد خليل .(1997).**الابن البكر وجه مميز**.لبنان: دار الفكر اللبناني للطباعة و النشر و التوزيع

13. دسوقي كمال (د ت) .**علم النفس و دراسة التوافق**، ،بيروت لبنان: دار النهضة العربية

14. دويدار عبد الفتاح محمد.(1999). **مناهج البحث في علم النفس** ،الطبعة الثانية. مصر:دار المعرفة الجامعية

15. رزقي رشيد.(2011-2012).**الفعالية الذاتية و علاقتها بالانضباط الصحي لدى مرضى القصور الكلوي المزمن**.رسالة ماجستير في علم النفس الصحي.جامعة الحاج لخضر .باتنة.

16. شحاتة حسن. (2008).**الذات و الآخر في الشرق و الغرب صور و دلالات و اشكاليات**.القاهرة ،مصر:عالم الكتب

17. شريم رغدة (2009).**سيكولوجية المراهقة**.عمان الاردن:دار المسيرة للنشر و التوزيع

18. شكور جليل.(1997).**تأثير الاهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي و المهني**،بيروت:مؤسسة المعارف

19. صليبا جميل.(1984). **علم النفس،الطبعة الثالثة**،بيروت. لبنان:دار الكتاب اللبناني و مكتبة المدرسة للطبع و النشر و التوزيع.

20. عبيدات محمد و آخرون (1999).**منهجية البحث العلمي –القواعد و المراحل و التطبيقات**،عمان ،الاردن:دار وائل للنشر

21. عدودة صليحة.(2008-2009).**الكفاءة الذاتية و علاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي**.رسالة ماجستير في علم النفس الصحة . جامعة الحاج لخضر .باتنة

22. عسكر علي .(2005).**الاسس النفسية و الاجتماعية للسلوك في مجال العمل**.الكويت:دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع

23. العمرية صلاح الدين .(2005).**الصحة النفسية و الارشاد النفسي**.عمان الاردن:مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع

24. فيوليت ابراهيم فؤاد؛(1998). **دراسات في سيكولوجية النمو،الطفولة و المراهقة** .القاهرة:مكتبة زهراء الشرق للنشر

25. كفافي علاء الدين و أحمد النيال مايسة (د.ت). **الترتيب الولادي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية** ،قطر

26. كفافي علاء الدين.(دت). **أثر الترتيب الولادي للاطفال في تفضيل المديح أو التشجيع كنمط من أنماط التدعيم اللفظي**،قطر

27. ليمان كيفن. (1999). **شخصية المولود البكر نشأة و بلوغا ،الأثر الايجابي و السلبي للمولود الاول في ترتيب الولادة** ، (ترجمة :إياد الحوراني). دمشق ،سورية :دار الكلمة.

28. محمد شفيق .(2001).**البحث العلمي –الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ،الاسكندرية.مصر:المكتبة الجامعية للنشر

29. محمود أبو علام رجاء ؛(2006).**مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية**.الطبعة الخامسة. القاهرة: دار النشر للجامعات

30. محمود حسن .(1981).**الاسرة ومشكلاتها** .بيروت .لبنان:دار النهضة العربية

31. الهذلي رجوة بنت سمران. (2010). **إدارة الذات و علاقتها بالابداع الاداري لدى مديرات و مساعدات و معلمات مدارس الثانوية**،رسالة ماجستير في الادارة التربوية و التخطيط،جامعة أم القرى،السعودية

32. الهوارنة معمر نواف.(2012).**دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة**،مجلة جامعة دمشق،المجلد 28،العدد الاول

33. يوسف قطامي عبد الرحمان عدس .(2002). **علم النفس العام**، عمان ،الاردن:دار الفكر و التوزيع

34. Bem B.Allan.(2010).**نظريات الشخصية :الارتقاء ،النمو ،التنوع** ، (ترجمة :علاء الدين كفافي ،ماسة احمد النيال و سهير محمد سالم).عمان الأردن: دار الفكر.

35. BRUNO COLLARD –JANIE HOULE (04/02/2015), **L'autogestion des troubles anxieux ,dépressif et bipolaire :pourquoi et comment redonner du pouvoir aux personnes en rétablissement ,**Canada

36. HENRY CLY SMITH .(1974).**PERSONNALITE DEVELOPPE** .2 EDITION MC GRAW ,HILL

37. Lyndsie J.Murphy (2012):**The degree of masters of arts in Adlerian Counseling and psychotherapy**,Adler Graduate school

الملاحق

ملحق رقم (01)

مقياس ادارة الذات

اعداد :هويدة حنفي محمود

بيانات اولية:

الاسم : .....السن : .....الجنس:.....

تعليمات:

أمماك مجموعة من العبارات توضح مدى ادراتك لذاتك و المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة و تحدد مدى انطباقها عليك بوضع علامة (×) في الخانة التي تنطبق عليك.

- لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة.
- نرجو منك الاجابة عن جميع العبارات و عدم ترك عبارة بدون إجابة.
- المعلومات التي تدلي بها في سرية تامة فهي من أجل البحث العلمي فقط .
- نرجو منك أن تجيب بدقة و توضح ما تشعر به أنت في كل عبارة.

الرقم	العبارات	لا تنطبق ابدا	تنطبق قليلا	تنطبق	تنطبق كثيرا	تنطبق كثيرا جدا
1	أقضي وقتي في أعمال مفيدة					
2	أغضب بسرعة					
3	أتجنب المواقف التي أتخذ فيها قرارات تخص الاخرين					
4	أثق في قدراتي للتعامل مع المشكلات					
5	اتحدى نفسي لإتمام المهام الموكلة الي					
6	احترم مواعيدي مع الاخرين					
7	انفعالي السريع يسبب لي مشكلات مع الآخرين					
8	يسعدني أن أكون مؤثرا في الناس					
9	أشعر بالثقة في نفسي معظم الاوقات					
10	من المهم أن أحقق نجاحا يشيد به الجميع					
11	انجز المهام المطلوبة مني في الوقت المحدد					
12	يطلب الاخرون مني خفض صوتي في اثناء المناقشات					
13	اتبع الآخرين أكثر من قيادتي لهم					
14	لا أضع نفسي في مواقف تقلل من احترامي أمام الآخرين					
15	أصر على انجاز المهام التي بدأت في أدائها					
16	أحدد وقت لاستذكار دروسي يوميا					

17	أتمتع بالصبر في جميع المواقف					
18	أتسامح مع من يسيء لي					
19	أنا غير راض عن نفسي					
20	أكافئ نفسي عندما أنجز مهامي الصعبة					
21	ألتزم بحضور المحاضرات في مواعدها					
22	يصعب علي أن أسيطر على اندفاعاتي القوية					
23	يبوح لي أصدقائي بأسرارهم الخاصة					
24	عندما أفشل في عمل شيء أكرر المحاولة حتى أنجح في أدائه					
25	أتفاءل بأني استطيع أداء المهام بكفاءة عالية					
26	ألتزم بتنفيذ جدول أعمالي في مواعيده					
27	أهدئ من انفعالاتي الناتجة عن أي مشكلة تواجهني					
28	أرحب بقيادة المناقشات الجماعية					
29	أنا سعيد بمظهري الشخصي					
30	من الصعب مواجهة الأحداث غير السارة					
31	أخصص وقتا لترتيب أدواتي الدراسية يوميا					
32	مزاجي سيئ في معظم الأوقات					
33	يقلقني التواجد مع عدد كبير من الناس					
34	اتخذ قرارات صائبة باستمرار					
35	توجد أشياء تمنعني من تحقيق طموحاتي					
36	أحدد أولويات أداء المهام التي أقوم بها					
37	أحتفظ بمشاعري الداخلية دون اظهارها					
38	امتنع عن التحدث مع الناس عند اختلافي معهم في الرأي					
39	قدراتي تؤهلني للنجاح في الحياة					
40	لدي قدرة على تجاوز الصعاب					
41	أخصص وقتا للترفيه يتوازن مع أوقات الدراسة					
42	لدي قدرة على طرد الحدث المزعج من ذاكرتي					
43	يطلب أصدقائي مني النصيحة عند الحاجة					
44	أعرف طبيعة الأعمال التي أجيدها					
45	أتغلب على أحداث الحياة السيئة بنجاح					
46	لدي قدرة على تحديد الوقت المستغرق لانجاز مهامي المختلفة					
47	من الصعب استثارتي انفعاليا					
48	استطيع تحقيق النجاح					
49	اكتب مفكرة بما يجب أن أقوم به من مهام					
50	أظهر الانفعال المناسب للمواقف المختلفة					
51	أخطط لمستقبلي المهني					
52	احدد متى احقق اهدافي					

ملحق رقم (02)

مقياس رتبة الميلاد

اعداد :ألفرد أدلر

الاسم:.....

السن:.....

الجنس:.....

تعليمات : اختر الاجابة التي تتناسب أكثر مع الاربع الخيارات المعطاة

- لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة.
- أجب على كل العبارات بوضع علامة (×)و أمام الاجابة التي تعبر عن رأيك .
- البيانات المعطاة لن تستخدم في غير أغراض البحث
- نرجو منك ان تجيب بدقة في كل عبارة و أن تكون اجابتك معبرة عما تشعر به.

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا	دائما
1	هل عليك القيام بالتنظيمات قبل القيام بعمل أي شيء				
2	هل تسعى إلى إبهار الآخرين				
3	هل تحاول تجنب الشعور بالتلاؤم				
4	هل شعرت أن الحياة لم تكن عادلة معك في صغرك				
5	هل تحب التحديات الصعبة				
6	هل تميل إلى إعداد قوائم				
7	هل تقول أنا لا أعلم				
8	هل تهتم كثيرا بالتفاصيل (الجزئيات)				
9	هل تتجنب القيام بالأمور التي تخيفك				
10	ألا تثق في الناس				
11	هل تتصرف على بناء جدول زمني في رأسك				
12	أأنت حريص على عدم اساءة الآخرين				
13	هل تقمع مشاعرك				
14	هل تحاول التصرف كأن لا شيء يزعجك				
15	هل تحاول اثبات مدى نضجك				
16	هل تفكر من خلال عواطفك				
17	هل تردد ما سوف تقول				
18	هل تبحث عن عيوب الاشياء				
19	هل تهتم بان تكون قويا				
20	هل تحس كأنك غير مرغوب				

21	هل تشعر بالسوء عندما يشعر الاخرون به				
22	هل تشعر بالذنب				
23	هل تقول "سوف أكون ممتنا لو قمت بعمل"				
24	هل تنتسب و ترتبط جيدا بالضحايا				
25	هل تستاء عندما يطلب منك اسداد معروف				
26	هل تقاطع الاخرين عندما يتحدثون				
27	هل تقوم باعادة صياغة اللقطات الماضية				
28	هل تقول "هذا غير ضروري"				
29	هل تقفز الى النتيجة				
30	هل تحاول تجنب الوقوع في الفخ				
31	هل تتحير بشأن العائلة و الأصدقاء				
32	هل تعتقد ان الناس يجب ان تحصل على ما تستحق				
33	هل تحب اعطاء النقد البناء				
34	هل تقارن بين الاشياء				
35	هل تحس انك مستبعد				
36	هل تتمنى ان تقضي الوقت في المنزل وحيدا				
37	هل تحاول ابهار الاخرين بدلا من الاكتفاء بالقيام بشؤونك الخاصة				
38	هل تركز على التفاصيل عندما لا تكون بحاجة للقيام بذلك				
39	هل تخشى ان يسقطك الناس متى شاءوا ذلك				
40	هل تكره تلقي اللوم				
41	هل تكره ان يقاطعك احد				
42	هل انت من الناس اللطفاء بدلا من الصادقين				
43	هل لا يعجبك وضع المواعيد النهائية				
44	هل تقول "لا يوجد مشكل"				
45	هل تشعر ان لا احد يفهمك				
46	هل تحس انك لا تستطيع ان تفعل ما تريد				
47	هل تجد صعوبة في التعبير عن الحب				
48	هل انت من الاشخاص الذين تطغى عليهم العاطفة				
49	هل تحب مساعدة الاخرين				
50	هل تحلل الاشياء من كل الجوانب				
51	هل تخاف ان تبدو مدللا				
52	هل من الصعب عليك قبول الحب				
53	هل تفضل المشاريع نحو الاهداف				
54	هل تحس بألم عندما ترفض افكارك				
55	هل تحاول تجنب الاجابة عن الاسئلة خوفا من الوقوع في الفخ				
56	هل تحس بالوهن (العجز)				
57	هل تخشى ان الناس سيقسون عليك				
58	هل تعطي الثناء الغير مباشر				

59	هل تشغل نفسك كثيرا لتجنب الوقوع في الملل				
60	هل تشعر كأن لا احد يستمع				
61	هل تبدأ بالمشاريع الصغرى أولا				
62	هل تشعر انك مجبر على الموافقة				
63	هل تحس كأن لا شيء جيد بما فيه كفاية				
64	هل تغضب عندما يقال لك ان تفعل شيء				
65	هل تحاول ضبط و التحكم في غضبك				
66	هل تتضايق عندما يحضر الناس بغتة دون ان يخبروك مسبقا انهم قادمون				
67	هل تلمح ما تريد				
68	هل تغضب عندما يتهمك احدهم بالشرير				
69	هل تشارك افكارك مع الاخرين لانك تريد اعجابكم				
70	هل تكره الكسل				
71	هل تشعر ان الحياة كلها عمل و لا لعب فيها				
72	هل تقوم بالحل الوسط				
73	هل انت صانع السلم				
74	هل تكره ان تخضع للاقصاء				
75	هل تغضب عندما لا يفعل الاخرون اي شيء				

ملحق رقم (03)

نتائج الثبات مقياس ادارة الذات :

العينة	X	Y			X .Y
1	90	81	8100	6561	7292
2	107	83	11449	6889	8881
3	111	101	12321	10201	11211
4	116	104	13456	10816	12064
5	110	103	12100	10609	11330
6	111	92	12321	8464	10212
7	111	48	12321	2304	5328
8	76	103	5776	10609	7828
9	96	86	9216	7396	8256
10	76	122	5776	14884	9272
11	108	69	11664	4761	7452
12	101	112	10201	12544	11312
13	90	102	8100	10404	9180
14	91	82	8281	6724	7462
15	102	116	10404	13456	11832
16	125	64	15625	4096	8000
17	78	104	6084	10816	8112
18	96	87	9216	7569	8352
19	110	105	12100	11025	11550
20	99	101	9801	12100	10890
21	65	78	5625	6084	5850

10302	10201	10404	101	102	22
7584	9216	6241	96	79	23
8284	5776	11881	76	109	24
6696	5184	8649	72	93	25
11663	11881	11449	101	107	26
236193	230570	258561	2406	2569	المجموع